المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴰ ⴰⵎⴰⵏⵉⴰ ⴰⵎⵣⵡⵓⵔⵓ ⴰ ⵜⵙⵍⵎⵜ

جسور تربوية

نشرة إخبارية شهرية - العدد 4 - أكتوبر 2025

ⵜⵙⵏⵖⵔⵜ ⵜⵙⵓⵖⵔⵙⵉ ⵏⵜⵙⵉ

ملف العدد

التعليم الأولي

ورهان الارتقاء بالمنظومة التربوية المغربية

الصحراء المغربية: دعم مجلس الأمن الدولي لمقترح الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية

مشاركة الوزارة في أشغال الدورة 43 للمؤتمر العام لليونسكو بأوزبكستان

الارتقاء بالرياضة المدرسية في صلب رهانات إصلاح منظومة التربية والتكوين

المملكة المغربية

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵢⵜ ⵏ ⵓⵙⵎⵎⵔ ⴰⵏⵎⵓⵔ
ⴷ ⴰⵙⵙⵍⵎⴷ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴷ ⵜⵓⵍⵓⵙⵜ

الفهرس

2 كلمة العدد

4 التعليم الأولي ورهان الارتقاء بالمنظومة التربوية المغربية

9 أبرز الإنجازات والإجراءات خلال الموسم الدراسي 2025–2026: مواصلة جهود تعميم تعليم أولي ذي جودة

10 المنتدى الجهوي الأول للتعليم الأولي بسوس ماسة تحت شعار:
"الابتكار، التثمين، والتنسيق من أجل تعليم أولي ذي جودة للجميع"

12 السيد الوزير يجيب عن أسئلة شفهية بمجلس المستشارين

13 جلسة المناقشة التفصيلية لمشروع القانون 59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي
أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال - مجلس النواب -

14 حوار مع السيد إدريس واحي مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة

18 استقبال كاتب الدولة المكلف بالتربية الوطنية والتعددية اللغوية وتعزيز المواطنة بجمهورية تشاد

19 فعاليات اليوم الدراسي حول التدريس الصريح في المواد العلمية

20 مشاركة الوزارة في أشغال الدورة 43 للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بأوزبكستان

21 رياضة مدرسية: البطولة الوطنية المدرسية لركوب الموج والسكيت والرولر

26 ذاكرة مؤسسة: مدرسة سيدي زيان بوجدة

30 أصداء الجهات

36 مذكرات وزارية-بلاغات-إعلانات

MENPSGOV

قسم التواصل

البريد الإلكتروني: div-com@men.gov.ma الفاكس: Fax: 05 37 77 18 74 الهاتف: Fixe: 05 37 68 72 51

المقر المركزي للوزارة: شارع النصر، باب الرواح - الرباط

كلمة العدد

يصدر العدد الرابع من نشرتكم "جسور تربوية" في محطة مفصلية، تتقاطع فيها مجهودات تنزيل الإصلاح مع دينامية الدخول المدرسي 2025-2026، الذي يعد أحد أهم مواسم تنزيل خارطة الطريق 2022-2026 الرامية إلى بناء مدرسة عمومية دامجة وذات جودة. وقد شهد هذا الدخول تعبئة شاملة لمختلف الفاعلين التربويين والإداريين والشركاء، بهدف ضمان انطلاقة مدرسية ناجحة توفر شروط الاستقبال الجيد للتلميذات والتلاميذ، وترسخ المسار الإصلاحي الذي تشهده منظومتنا التربوية.

يركز هذا العدد على ورش التعليم الأولي، باعتباره حجر الأساس لأي إصلاح تربوي حقيقي، ومرحلة محورية في بناء شخصية الطفل وتنمية مهاراته المبكرة، وانطلاقة متكافئة نحو المسار المدرسي. فقد أضحى التعليم الأولي رهانًا وطنيًا كبيرًا، تبذل من أجله مجهودات نوعية على مستوى توسيع العرض، وتجويد الممارسات البيداغوجية، وملاءمة الفضاءات التربوية، وتكوين المربيات والمربين، وإرساء آليات الحكامة القائمة على التتبع والتقييم المستمر، وذلك انسجامًا مع التوجيهات الملكية السامية التي جعلت من تعميم التعليم الأولي وتجويده أولوية وطنية وشرطًا لبناء رأس مال بشري مؤهل لمواجهة تحديات المستقبل.

ويتناول هذا العدد، مختلف الأوراش المرتبطة بتطوير التعليم الأولي، والمكاسب المحققة خلال الموسم الدراسي 2025-2026، بما في ذلك توسيع الشراكات الترابية والمجتمعية الرامية إلى دعم تعميم هذا الورش الوطني وتعزيز جودته.

كما يستعرض أيضًا حصيلة مشاريع نوعية همّت الرفع من جاذبية المدرسة العمومية، وتوسيع مسارات النجاح للمتعلمين، وأخرى جهوية تسلط الضوء على المبادرات الرائدة في مجال تجويد التعلم ومحاربة الهدر المدرسي وتعزيز الأنشطة التربوية والحياة المدرسية، إضافة إلى رصد أهم المستجدات القانونية والتنظيمية المرتبطة بإصلاح منظومة التربية والتكوين، وعلى رأسها مسار مناقشة مشروع القانون المتعلق بالتعليم المدرسي.

قسم التواصل

"إن إصلاح قطاع التربية والتكوين، وفي مقدمته التعليم الأولي، يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للأجيال القادمة. لأن أطفال اليوم، هم رجال الغد.

ولا يفوتنا هنا أن نشيد بالجهود المبذولة من طرف مختلف الشركاء في العملية التربوية، ولاسيما منظمات المجتمع المدني، داعين إلى اعتماد شراكات بناءة بين مختلف الفاعلين المعنيين بقطاع التربية والتكوين، ولاسيما فيما يتعلق بالتعليم الأولي.

كما نؤكد على الدور الجوهري للجماعات الترابية، بمختلف مستوياتها، في المساهمة في رفع هذا التحدي، اعتبارا لما أصبحت تتوفر عليه هذه الجماعات من صلاحيات، بفضل الجهوية المتقدمة، وذلك من خلال إعطاء الأولوية لتوفير المؤسسات التعليمية وتجهيزها وصيانتها، خاصة في المناطق القروية والنائية، لتقريب المدرسة من الأطفال في كل مناطق البلاد.

فإصلاح التعليم هو قضية المجتمع بمختلف مكوناته، من قطاعات حكومية وجماعات ترابية ومجالس استشارية ومؤسسات وطنية وفاعلين جمعويين ومثقفين ومفكرين، دون إغفال الدور المركزي والحاسم للأسرة في التربية المبكرة للأطفال، ومتابعة مسارهم الدراسي وتقويمه.

فهذا الورش الوطني الكبير يقتضي الانخراط الواسع والمسؤول للجميع، من أجل كسب هذا الرهان، وتحقيق أهدافه، داخل الآجال المحددة."

جلالة الملك محمد السادس

مقتطف من الرسالة السامية لجلالة الملك الموجهة إلى المشاركين في "اليوم الوطني حول التعليم الأولي"، المنظم تحت الرعاية الملكية السامية بالصخيرات

يوم الأربعاء 18 يوليوز 2025

التعليم الأولي ورهان الارتقاء بالمنظومة التربوية المغربية

يقع الارتقاء بالتعليم الأولي وتعميمه وتحسين جودته في صلب الاختيارات الاستراتيجية الكبرى الرامية إلى إصلاح المنظومة التربوية، وذلك باعتبار أن هذا المجال أصبح من المسلم النظر إليه كجزء لا يتجزأ من المسار التعليمي الذي ينبغي أن يتمتع به الطفل انطلاقا مما يمنحه له الدستور من حقوق على رأسها الحق في الحصول على تعليم جيد، وكذلك انطلاقا من تكريس مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص أمام الجميع.
وتشير الدراسات المتخصصة أن أهمية هذا النوع من التعليم الموجه للأطفال ما قبل سن التمدرس تنبع من كونه يشكل الجسر الآمن للعبور الذي يمكن الأطفال في سن مبكرة، ما بين أربع وست سنوات، من الانتقال التدريجي والسلس وغير الفجائي من عالمهم الأسري المحدود والمألوف إلى فضاء المدرسة الواسع والمنفتح، مع ما تعنيه هذه المرحلة من عمر الطفل من تدريب وتنمية لمهارات وقدرات وفرص لنسج علاقات وتشرب قيم ومبادئ أساسية، قد يفتقدها الأطفال الذين يلجون المدرسة بشكل مباشر، وقد تكون، بالتالي، سببا لتعثرات ومشاكل في مسارهم الدراسي المستقبلي.
في هذا الإطار، وتحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، قامت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، بإطلاق البرنامج الوطني لتعميم وتطوير التعليم الأولي، تحت شعار: "مستقبلنا لا ينتظر"، وذلك يوم الأربعاء 18 يوليوز 2018، بالمركز الدولي للمؤتمرات محمد السادس بالصخيرات. وفي نفس المناسبة، أكدت الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى المشاركين في أشغال "اليوم الوطني حول التعليم الأولي"، على إضفاء طابع الإلزامية على التعليم الأولي بقوة القانون بالنسبة للدولة والأسرة، ودمجه ضمن سلك التعليم الإلزامي، في إطار هندسة تربوية متكاملة، بالإضافة إلى ضرورة بلورة إطار مرجعي وطني للتعليم الأولي، يشمل كل مكوناته، لاسيما منها المناهج ومعايير الجودة وتكوين المربين، وكذا تقوية وتطوير نماذج التعليم الأولي الموجودة لتحسين جودة العرض التربوي بمختلف وحدات التعليم الأولي، في كل جهات المملكة.
كما شددت الرسالة السامية على أهمية الحد من التفاوتات الاجتماعية والمجالية في الولوج إلى التعليم الأولي، خاصة في المناطق القروية والنائية وشبه الحضرية، تحقيقًا لمبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص. وأولت الرسالة عناية خاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، انسجاما مع مبدأ التمييز الإيجابي الذي يتيح إدماجهم التربوي في ظروف مناسبة. إضافة إلى ذلك، دعت إلى إصدار النصوص القانونية والتنظيمية الكفيلة بتأطير هذا الورش وضمان حسن تدبيره، مشيرة إلى الدور المحوري للجماعات الترابية، بمختلف مستوياتها، في المساهمة في الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز وتوسيع وتجويد التعليم الأولي.

يشكل الاهتمام الملكي بقضية التعليم الأولي وبالطفولة المبكرة بوجه عام ضمانة حقيقية تعكس الوعي العميق بأهمية هذه الفئة داخل البنية الاجتماعية، كما يعد مؤشرً دالا على مدى مركزية الطفولة في السياسات العمومية الهادفة إلى النهوض بالرأسمال البشري. ويبرز هذا الاهتمام من خلال ما توليه الدولة من عناية خاصة لبرامج التربية المبكرة، إدراكا لدورها الجوهري في بناء فرد متوازن وقادر على الاندماج الفاعل والإيجابي في المجتمع، وفي المساهمة على، المدى البعيد، في دعم مسارات التنمية وتعزيز تقدم المجتمع وازدهاره

ويندرج البرنامج الوطني لتعميم وتطوير التعليم الأولي ضمن حزمة من السياقات المتداخلة التي تؤطر السياسات التعليمية بالمغرب، وفي مقدمتها اعتماد الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015–2030. فقد جعلت هذه الرؤية من التعليم الأولي أحد محاورها الأساسية واعتبرته ورشا ذا أولوية قصوى، بالنظر إلى دوره الحاسم في تحسين جودة المنظومة التربوية وضمان تكافؤ الفرص بين جميع المتعلمين.

وقدخصت الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015 ـ 2030 التعليم الأولي بجملة من التوصيات ضمن الرافعة الثانية حول إلزامية التعليم الأولي وتعميمه، وهي الرافعة التي حددت فيها الأهداف المتوخاة من هذا التعليم وشروط ومواصفات جودته ونجاعته، وكذا السبل والآليات الكفيلة بتمكين هذا التعليم من الوسائل المادية والتربوية الحديثة. وقد سعى البرنامج الوطني لتعميم وتطوير التعليم الأولي إلى تفعيل الغايات والأهداف التي نصت عليها الرؤية الاستراتيجية، من خلال وضع آليات عملية للتعميم والتنظيم والارتقاء بمستوى التعليم الأولي، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الرامية إلى إصلاح المدرسة المغربية وتجويد مخرجاتها.

كما أن القانون الإطار رقم 51.17، المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، جعل التعليم الأولي المكون الأول من مكونات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وقد نصت المادة الثامنة من الباب الثالث على إرساء التعليم الأولي وفتحه في وجه جميع الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين أربع وست سنوات والشروع في دمجه تدريجيا في التعليم الابتدائي في أجل ثلاث سنوات، ويشكلان معا "سلك التعليم الابتدائي"، على أن يتم فتحه في وجه الأطفال البالغين ثلاث سنوات بعد تعميمه.

تنبع أهمية البرنامج الوطني لتعميم وتطوير التعليم الأولي من كونه استثمارا جوهريا في الطفولة المغربية، لما يحمله من انعكاسات إيجابية واسعة على مسار نمو الطفل وتطوره. فهو يساهم في ترسيخ أسس التوازن النفسي والوجداني، وفي تنمية القدرات المعرفية والمهارات الذهنية بشكل يتلاءم مع حاجات الطفولة المبكرة. كما يشكّل التعليم الأولي عاملًا حاسمًا في الحد من الهدر المدرسي والإخفاق الدراسي في المراحل اللاحقة، من خلال تهييء الطفل للاندماج السليم في المسار التعليمي. وإضافة إلى ذلك، يضطلع التعليم الأولي بدور اجتماعي مهم، إذ يعزّز مبادئ تكافؤ الفرص والمساواة بين الأطفال في الولوج إلى تعليم منصف وجيد، مما يجعله ركيزة أساسية في إعداد مواطن فاعل ومنتج ومتفاعل مع محيطه القريب والبعيد. كما يظهر أثر البرنامج، على المديين المتوسط والبعيد، في إعداد مواطن المستقبل الذي يُعوَّل عليه ليكون فاعلًا رئيسيًا في دفع عجلة التنمية وتحقيق الازدهار والتقدم الذي تسعى إليه بلادنا.

ويهدف البرنامج الوطني لتعميم وتطوير التعليم الأولي إلى إرساء تعليم منصف وذي جودة لجميع الأطفال المغاربة، باعتباره اللبنة الأولى لبناء المدرسة الجديدة المنصوص عليها في الرؤية الاستراتيجية 2015-2030.

لقد حدد البرنامج مجموعة من الأهداف المادية والتربوية والبيداغوجية التي تسعى إلى تحقيق تحول جذري بحلول سنة 2028 من خلال تمكين جميع الأطفال البالغين أربع إلى خمس سنوات من الاستفادة من تعليم مجاني وذي جودة، بغض النظر عن الوسط الجغرافي أو الوضع الاجتماعي. من هذا المنطلق، يروم البرنامج الرفع من نسبة الأطفال المسجّلين بالتعليم الأولي التي لم تكن، عند انطلاق البرنامج خلال الموسم الدراسي 2018-2019، تتجاوز 49.4% تقريبًا. في هذا الإطار، استهدف البرنامج بلوغ نسبة 67% بحلول الدخول المدرسي 2021-2022، وصولا إلى التعميم الشامل خلال الموسم الدراسي 2027-2028. ولتحقيق ذلك، تم اعتماد أجندة زمنية واضحة لتنزيل مضامينه، تمتد على عشر سنوات، تبدأ من سنة 2018 وتنتهي سنة 2028، بما يضمن تدرج التنفيذ وفعالية التعميم.

محطات تنفيذ البرنامج الوطني لتعميم وتطوير التعليم الأولي

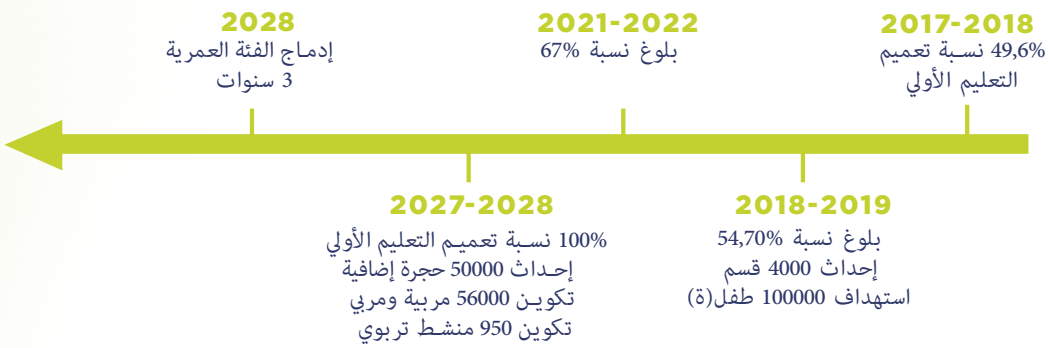

ويتضمن البرنامج تمييزا إيجابيا لفائدة الوسط القروي من خلال الشراكة مع وزارة الداخلية والتي بمقتضاها تكلفت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بدعم التعليم الأولي بالوسط القروي عبر بناء 2000 وحدة للتعليم الأولي في السنة لمدة خمس سنوات بالمناطق القروية الهشة وذات الخصاص، مع المساهمة في تغطية نفقات تسييرها لمدة سنتين.

كما يرمي البرنامج إلى تحسين جودة التعلمات عبر تطوير نموذج بيداغوجي موحد، يراعي حاجات الطفل النفسية والمعرفية، ويرسخ التعلم القائم على اللعب والاكتشاف، إضافة إلى توحيد البرامج والمناهج المعتمدة من خلال الحرص على اعتماد كل وحدات التعليم الأولي على الإطار المنهاجي الخاص بالتعليم الأولي، وكذا الدلائل البيداغوجية الصادرة عن الوزارة بالإضافة إلى استعمال المجموعات التربوية المصادق عليها من طرف مصالح الوزارة.

وفي إطار تفعيل البرنامج الوطني لتعميم وتطوير التعليم الأولي، تم تحديد مجموعة من النتائج المنتظرة التي توجه العمل التربوي والإداري داخل هذا الورش الطموح، وتعتمد كمرجع لتقييم مدى التقدم المحقق على المستويين الكمي والنوعي. وتأتي في مقدمة هذه النتائج تعزيز الإقبال على التعليم الأولي باعتباره اللبنة الأولى في المسار الدراسي، وذلك عبر تعبئة الأسر والمجتمع المدني، وتسليط الضوء على أهمية هذه المرحلة في بناء شخصية الطفل وتنمية مهاراته المبكرة، مع ضمان ولوج الأطفال في وضعية إعاقة إلى هذه الفضاءات وفقا للضوابط التنظيمية الملائمة. كما يسعى البرنامج إلى توسيع العرض التربوي عبر إحداث وتجهيز وحدات جديدة في الوسطين الحضري والقروي، بهدف تمكين كل طفل مغربي من الولوج إلى فضاء تربوي لائق وآمن.

وبموازاة ذلك، يولي البرنامج اهتماما خاصا بتأهيل وتثمين العنصر البشري من خلال الرفع من القدرات المهنية للمربيات والمربين، سواء عبر التكوين الأساس بشقيه :400 ساعة تكوين تحمل مسؤولية القسم و550 ساعة تكميلية خلال السنة الأولى من الاشتغال أو عبر التكوين المستمر، أو عبر ضمان التأطير والإشراف التربوي من خلال تعزيز الأطقم المكلفة بالتتبع والمواكبة، وذلك قصد ضمان تجويد الممارسات البيداغوجية وتنويع الأنشطة التربوية الملائمة لسن الطفل وحاجاته النمائية.

كما يتجه البرنامج إلى تأهيل التعليم الأولي التقليدي وإدماجه تدريجيا ضمن النسق الوطني الموحد، مع مراعاة قيمه التربوية الأصيلة وتطوير مناهجه وأساليبه لتتلاءم مع المستجدات البيداغوجية الحديثة.

وتتمثل إحدى أولويات البرنامج أيضا في تقييم جودة التعليم الأولي، من خلال إرساء آليات وطنية للتقويم والتتبع المنتظم، تُمكّن من قياس أثر التعلمات وتحسين مردودية المؤسسات التربوية. وعلى المستوى التدبيري، يعمل البرنامج على الرفع من نجاعة تدبير ورش التعليم الأولي عبر تحسين آليات التخطيط والبرمجة والتمويل، وتعزيز القدرات التدبيرية للبنيات الإدارية والتربوية العاملة في المجال، سواء على المستوى المركزي أو الجهوي أو الإقليمي، في انسجام تام مع مبادئ الحكامة الجيدة وربط المسؤولية بالمحاسبة.

ومن بين الأهداف الاستراتيجية كذلك تقوية الشراكات متعددة الأطراف في مجال التعليم الأولي، سواء مع الجماعات الترابية أو الجمعيات أو الفاعلين الاقتصاديين، بما يضمن تعبئة شاملة ومستدامة حول هذا الورش الوطني. كما يشمل البرنامج تحديث الإطار القانوني والتنظيمي المؤطر للتعليم الأولي، من خلال وضع وتعديل النصوص الكفيلة بتوضيح الأدوار والمسؤوليات، وتنظيم الممارسة التربوية وضمان جودتها واستدامتها.

وهكذا، تشكل هذه النتائج المنتظرة خارطة طريق عملية لتجسيد رؤية المغرب في بناء تعليم أولي منصف ودامج وذي جودة، يكون منطلقًا فعليا لتكافؤ الفرص وتحسين مسار التعلم مدى الحياة.

اليوم، ومن منطلق مسؤوليتها كجهة وصية على قطاع التربية والتكوين، تضع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، التعليم الأولي وتربية الطفولة المبكرة في صدارة أولوياتها، باعتبارهما أساس أي إصلاح تربوي حقيقي وركيزة لضمان الانطلاق المتكافئ لجميع الأطفال نحو النجاح الدراسي والحياتي. وقد جعلت الوزارة من هذا الورش الوطني أولوية استراتيجية كبرى، انسجاما مع التوجيهات الملكية السامية ومع أهداف خارطة الطريق 2022-2026، التي تعتبر تعميم التعليم الأولي وتحسين جودته مدخلا رئيسيا لبناء مدرسة الجودة والإنصاف وتكافؤ الفرص. ويتم تدبير هذا الورش وفق مقاربة تشاركية مندمجة تؤمن بأن نجاح الإصلاح رهين بتكامل الأدوار بين مختلف الفاعلين. فالوزارة تعمل بتنسيقوثيق مع القطاعات الحكومية المعنية، والجماعات الترابية، والمؤسسات الوطنية، إلى جانب القطاع الخاص وجمعيات المجتمع المدني النشيطة في مجال الطفولة المبكرة، مما أفرز نموذجا وطنيا متفردا في التدبير التشاركي لهذا المشروع المجتمعي الكبير، عبر مجموعة من التدابير والإجراءات منها إرساء بنيات إدارية جهوية -مصالح -وإقليمية -مكاتب التعليم الاولي -لتدبير ملف التعليم الأولي واعتماد التدبير

المفوض بالنسبة للتعليم الأولي العمومي الذي يكفل المجانية لجميع الأطفال. إضافة الى إصدار دليل المساطر لمنح الدعم المالي والذي يتضمن مجموعة من الشروط لاختيار الجمعيات المحلية التي تتوفر على الإمكانات البشرية وتجربة تدبيرية كافية لتسيير اقسام التعليم الاولي.
كما تحرص الوزارة على احترام الحد الأدنى للأجر للمربيات والذي عملت الحكومة على زيادة نسبته ب 10% بناء على مخرجات الحوار الاجتماعي أبريل 2024، وهو الالتزام الذي يتم تضمينه في اتفاقيات الشراكة المبرمة مع الأكاديميات الجهوية أو المديريات الإقليمية التابعة لها.

وشهد التعليم الأولي خلال السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا، ترجم في ارتفاع عدد المستفيدين إلى حوالي 985.000 طفل وطفلة خلال الدخول المدرسي 2025-2026، حيث بلغت نسبة التمدرس على الصعيد الوطني نحو 85% بعدما لم تكن تتجاوز 46% عند انطلاق البرنامج الوطني. كما تم فتح ما يفوق 2.500 قسم إضافي جديد بالتعليم الأولي العمومي، مع إعطاء أولوية خاصة للمناطق القروية والجبلية وشبه الحضرية التي كانت تعرف خصاصًا في هذا النوع من التعليم، كما تم الحرص على تجهيز هذه الفضاءات وفق معايير بيداغوجية وبيئية ملائمة لنمو الطفل وراحته. وتؤكد هذه المؤشرات فعالية التدابير المتخذة لتوسيع العرض التربوي وتحقيق الإنصاف المجالي وتمكين الأطفال من تكوين مبكر يهيئهم بشكل أفضل للانتقال إلى السلك الابتدائي.

وفي مجال تطوير الإطار البيداغوجي والارتقاء بجودة التعليم الأولي، تم القيام بمجموعة من التدابير الرامية إلى تعزيز فعالية الممارسات التربوية وضمان انسجامها مع المستجدات التربوية. فقد تم مراجعة وتحيين الإطار الخاص بمنهاج التعليم الأولي بما يستجيب لحاجيات الطفل في سن التمدرس المبكر ويرسّخ مبادئ التعلم النشط. كما جرى تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى من التعليم الابتدائي العمومي في مختلف المؤسسات، وذلك للوقوف على مستوى جاهزيتهم الدراسية وتحديد مواطن القوة والدعم المطلوبة. وبالتوازي مع ذلك، تم تقييم جودة التعليم الأولي العمومي داخل مجموع الوحدات المدبّرة من قبل الجمعيات الوطنية، بهدف ضمان احترام المعايير المعتمدة وتحسين الخدمات التربوية المقدّمة للأطفال.

أما في ما يتعلق بـتأهيل الموارد البشرية، فقد شهد هذا الموسم تكوين حوالي 2.500 مربية ومرب جديد في إطار التكوين الأساس، مما يعكس إرادة الوزارة في ضخ دماء جديدة مؤهلة ومواكبة للمستجدات التربوية في مجال التعليم المبكر. كما استفاد حوالي 13.800 مربية ومرب من برامج التكوين المستمر، وكذا 3841 من التكوين الأساس التكميلي (550) ساعة، وذلك بهدف الرفع من الكفايات المهنية والبيداغوجية وتعزيز الممارسات التربوية داخل حجرات التعليم الأولي وتحسين جودة التعلمات والارتقاء ببيئة العمل داخل المؤسسات. وفي إطار النهوض بالأوضاع الاجتماعية للموارد البشرية، تم تمكين المربيات والمربين من الاستفادة من خدمات مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين.

وفي إطار تعزيز حكامة منظومة التعليم الأولي وتحديث آليات تدبيرها، تم إحراز تقدم كبير على مستوى الرقمنة، من خلال إدراج الأطفال المتمدرسين في التعليم الأولي ضمن منظومة "مسار وتدبير عمليات التسجيل الجديدة عبر المنصة نفسها. ويتيح هذا الإجراء تتبع المسارات الدراسية للأطفال منذ المراحل المبكرة، وضمان دقة المعطيات الإدارية والتربوية المتعلقة به، مما يسهم في تبسيط المساطر، وتوحيد قواعد البيانات، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للأسر وللمؤسسات التعليمية، إضافة إلى دعم اتخاذ القرار المبني على معطيات دقيقة ومحدثة.

الرهان على التعليم الأولي في المغرب لم يعد مجرد شعار إصلاحي، بل أصبح واقعا ملموسا تدعمه الأرقام والمؤشرات، وتعززه المقاربة المندمجة التي تجعل من الجودة هدفا جوهريا لكل خطوة في مسار التعميم. فالوزارة لا تكتفي بالتوسع الكمي، بل تسعى إلى إرساء نموذج بيداغوجي وطني موحد، قائم على التعلم عبر اللعب والاكتشاف والتفاعل، وعلى تنمية مهارات الطفل التواصلية والحسية والاجتماعية، بما يؤسس لتعلم فعال ومستدام منذ السنوات الأولى

وهكذا يشكل ما تحقق خلال الدخول المدرسي 2025-2026 مرحلة مفصلية في مسار إصلاح التعليم الأولي بالمغرب، حيث تجسدت الرؤية الوطنية في إنجازات ملموسة، وبدأت معالم مدرسة الطفولة المبكرة المغربية تتكرس على أرض الواقع. إنها تجربة وطنية رائدة تُبنى على التعاون والتكامل بين المؤسسات والفاعلين، وتروم جعل التعليم الأولي رافعة حقيقية لبناء مدرسة مغربية دامجة، عادلة، وذات جودة، تضع الطفل في قلب المشروع التنموي الجديد للمملكة.

كما يعتبر مشروع القانون رقم 59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي، الذي أحيل على البرلمان، لحظة فارقة في مسار إصلاح التعليم بالمغرب، إذ يكرس إدماج التعليم الأولي ضمن الإطار القانوني الموحد للتعليم المدرسي، ويؤكد على المكانة الاستراتيجية لهذه المرحلة التأسيسية في بناء قاعدة معرفية قوية للأطفال منذ بداية مسيرتهم التعليمية. ويركز المشروع على توسيع الولوج إلى التعليم الأولي، وتعميم نموذج بيداغوجي موحد يضمن جودة التعلم وتحقيق تكافؤ الفرص، بما يحد من الفوارق الاجتماعية والتربوية بين مختلف فئات المجتمع. ويضع مشروع القانون أيضا أسسا واضحة للحكامة التربوية، من خلال تحديد مسؤوليات الدولة والجهات المعنية في تنظيم التعليم الأولي ومتابعة تطبيق البرامج والمناهج، بما يعزز الكفاءة التعليمية ويضمن استفادة الأطفال من بيئة تعليمية متكاملة وآمنة.

أبرز الإنجازات والإجراءات خلال الموسم الدراسي 2025–2026

مواصلة جهود تعميم تعليم أولي ذي جودة

1. التوسع في التغطية والتعميم

- استفادة حوالي 985.000 طفل(ة) من التعليم الأولي.
- فتح أكثر من 2500 قسم جديد في التعليم الأولي العمومي خلال الموسم الدراسي 2025–2026.

2. تطوير الإطار البيداغوجي والجودة

مراجعة وتحيين الإطار الخاص بمنهاج التعليم الأولي

تقييم مكتسبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى من التعليم الابتدائي العمومي في جميع المؤسسات

تقييم جودة التعليم الأولي العمومي في مجموع الوحدات المدبّرة من طرف الجمعيات الوطنية

3. التكوين وبناء القدرات

استفادة **2500** مربية ومرب من التكوين الأساس (400 ساعة)

استفادة **3841** مربية ومرب من التكوين الأساس التكميلي (550 ساعة)

استفادة **13.800** مربية ومرب من التكوين المستمر

4. الدعم الاجتماعي للمربيات والمربين

- تمكين المربيات والمربين من الاستفادة من خدمات مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين.

5. رقمنة التدبير

- إدراج الأطفال المتمدرسين في التعليم الأولي ضمن منظومة "مسار" وتدبير تسجيلاتهم الجديدة عبر هذه المنصة.

المنتدى الجهوي الأول للتعليم الأولي بسوس ماسة

تحت شعار:

"الابتكار، التثمين، والتنسيق من أجل تعليم أولي ذي جودة للجميع"

في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تجويد التعليم الأولي وتعزيز مكانته ضمن منظومة التربية والتكوين، احتضن المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بسوس ماسة – إنزكان، يومي 17 و18 أكتوبر 2025، أشغال المنتدى الجهوي الأول للتعليم الأولي، المنظم بشراكة بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة والمعهد الفرنسي بأكادير، تحت شعار:

"Innover, Valoriser et Collaborer pour un Préscolaire de Qualité pour tous "

"الابتكار، التثمين، والتنسيق من أجل تعليم أولي ذي جودة للجميع "

ويأتي هذا المنتدى في سياق تنزيل مشاريع القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وتجسيدا للتوجيهات الملكية السامية التي تؤكد على جعل التعليم الأولي قاعدة صلبة لإصلاح المدرسة المغربية.

ويهدف المنتدى إلى تبادل الخبرات والتجارب التربوية، واستشراف آفاق جديدة لتجويد التعليم الأولي عبر مقاربات بيداغوجية مبتكرة، تراهن على التكوين المستمر، وتحسين المناهج، وتثمين كفاءات المربين، والانفتاح على التجارب الدولية الرائدة.

شهدت الجلسة الافتتاحية للمنتدى حضور شخصيات أكاديمية وتربوية، في مقدمتها السيد إدريس واحي، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة سوس ماسة، والسيدة بياتريس ليدريل، القنصل العام لفرنسا بأكادير، والمديرة المنتدبة للمعهد الفرنسي بأكادير، والسيد عبد الجليل بنزوينة، مدير مديرية تنظيم التعليم الأولي، والسيدة أنجيلي بريولو، ملحقة التعاون بالمعهد الفرنسي.

كما شهد هذا الموعد التربوي حضور مفتشين تربويين وأساتذة باحثين وخبراء من المغرب وفرنسا وكندا، إلى جانب ممثلين عن المجتمع المدني المهتمين بالطفولة المبكرة، مما يعكس الانفتاح على تبادل الخبرات والتجارب الدولية في هذا المجال الحيوي.

وتخللت أشغال المنتدى جلسات علمية وورشات تكوينية مكثفة تناولت محاور متعددة، من أبرزها:

-خصوصيات التعليم الأولي؛

-مجالات الارتباط بين التكوين والممارسة الصفية؛

-آليات الحكامة البيداغوجية وتدبير الجودة داخل الفضاءات التربوية؛

-التقويم والتجديد البيداغوجي في مناهج التعليم الأولي؛

-أدوار الأسرة والفاعلين الترابيين في دعم التعلم المبكر؛

-معايير الجودة ومؤشرات التنمية التربوية في ضوء المقاربات المقارنة.

ورافقت هذه الفعاليات أنشطة تربوية وفنية لفائدة الأطفال، تضمنت مسابقات وألعابا تعليمية ومعارض إبداعية من إنتاج تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية بالجهة، مما أضفى على الحدث طابعا احتفاليا وإنسانيا متميزا عكس روح المدرسة المنفتحة والمواطنة.

وقد شكل المنتدى فرصة لمقاربة التعليم الأولي من زوايا تناظرية علمية متعددة، كما تم تكريم عدد من الفاعلين المساهمين في تطوير هذا الميدان.

وأتاحت أشغال المنتدى للمشاركين مناقشة عدد من القضايا، منها:

-تعزيز التكوين المستمر للمربيات والمربين؛

-إرساء شراكات مستدامة بين الأكاديمية والمؤسسات الدولية؛

-إحداث آليات لتتبع جودة التعلمات في مرحلة التعليم الأولي؛

-دعم البحث التربوي الميداني كرافعة لتجويد الممارسة.

كما شكل المنتدى خطوة استراتيجية في مسار ترسيخ نموذج جهوي مندمج للتعليم الأولي، قائم على التعاون والتجديد والالتزام بالجودة، بما ينسجم مع أهداف الرؤية الاستراتيجية 2015-2030، وخارطة الطريق 2022-2026، ويعزز حضور جهة سوس ماسة كنموذج وطني في تطوير التربية المبكرة.

ومساء اليوم الثاني، أسدل الستار على أشغال وفعاليات المنتدى الجهوي الأول للتعليم الأولي بجهة سوس ماسة، حيث ترأس الجلسة الختامية لهذا المنتدى السيد والي جهة سوس ماسة، عامل عمالة أكادير إداوتنان، إلى جانب السيد عامل عمالة إنزكان أيت ملول، والسيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة، والسيدة القنصل العام للجمهورية الفرنسية بأكادير، ومدير مديرية تنظيم التعليم الأولي بالوزارة.

كما شهد هذا الحفل الختامي حضور السادة المديرين الإقليميين بالجهة، ورؤساء الاقسام والمصالح وممثلي الجمعيات الوطنية الشريكة في مجال التعليم الأولي، إلى جانب ثلة من الأطر الإدارية والتربوية ومربيات ومربي التعليم الأولي.

وتجدر الإشارة إلى أن السيد الوالي والوفد المرافق له قد قاموا بزيارة ميدانية إلى مدرسة الإمام الشافعي بحي قصبة الطاهر – جماعة أيت ملول، حيث اطلعوا عن قرب على وحدة للتعليم الأولي بهذه المؤسسة، بالإضافة إلى زيارة أكورا التعليم الأولي التي احتضنت أنشطة وورشات تطبيقية للأطفال نظمت بعين المكان.

واختتم المنتدى بتكريم عدد من الفاعلين والمساهمين الذين قدّموا خدمات جليلة للنهوض بقطاع التعليم الأولي على صعيد الجهة، اعترافًا بجهودهم وإسهاماتهم في الارتقاء بجودة التعليم الأولي.

السيد الوزير
يجيب عن أسئلة شفهية بمجلس المستشارين

في إطار التفاعل المؤسساتي مع قضايا التربية والتكوين، قدم السيد محمد سعد برادة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يوم الثلاثاء 21 أكتوبر 2025، أجوبة عن مجموعة من الأسئلة الشفهية خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس المستشارين، تمحورت حول قضايا راهنة تهم قطاع التربية الوطنية، من بينها حصيلة تفعيل الحوار الاجتماعي القطاعي، حيث أبرز المجهودات الكبيرة التي بذلتها الوزارة للنهوض بالأوضاع المادية والاجتماعية للأطر التربوية والإدارية للوزارة. كما همت أجوبة السيد الوزير الإجراءات التي تم تفعيلها للنهوض بالتمدرس في المناطق القروية والنائية، والتصدي للهدر المدرسي، وتعزيز الأنشطة الثقافية والفنية لفائدة التلميذات والتلاميذ في هذه المجالات الترابية، مشيدا بدور المدارس الجماعاتية وبرامج الدعم الاجتماعي وأنشطة الحياة المدرسية في تحفيز التلاميذ، خاصة بالعالم القروي، على مواصلة التمدرس.

في سياق متصل، تناول السيد الوزير في أجوبته قضايا أخرى من بينها وضعية التعليم الخصوصي حيث أكد على حرص الوزارة على ضبط العلاقة بين الأسر ومؤسسات التعليم الخصوصي على أساس الشفافية والتعاون لما فيه مصلحة المتعلم. إضافة إلى سؤال اخر يتعلق بمؤشر جودة التعليم وآليات تحسينه، حيث ذكر السيد الوزير بالتزام الوزارة الراسخ بتنفيذ مضامين خارطة الطريق 2022-2026، التي تعطي الأولوية لتحسين جودة التعلمات، مشيرا إلى النتائج الإيجابية الأولية التي حققها برنامج "مدارس الريادة"، باعتباره نموذجا جديدا ومتكاملا في التدبير البيداغوجي والتربوي يهدف إلى إرساء تعليم ذي جودة للجميع.

جلسة المناقشة التفصيلية لمشروع القانون 59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال - مجلس النواب -

حضر السيد محمد سعد برادة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، على مدى يومي الثلاثاء والأربعاء 21 و22 أكتوبر 2025، أشغال لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، التي خُصصت للمناقشة التفصيلية لمشروع القانون رقم 59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي، والذي يندرج في إطار تطبيق أحكام القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وخاصة المادة 17 منه. حيث يروم المشروع تأطير التعليم المدرسي مسترشدا برؤية استشرافية تستحضر التطورات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية للمغرب، كما يسعى للتأسيس لمدرسة جديدة مفتوحة أمام الجميع، تتوخى تأهيل الرأسمال البشري، ومستندة إلى ركيزتي المساواة وتكافؤ الفرص من جهة، والجودة للجميع من جهة أخرى، بغية تحقيق الهدف الأسمى المتمثل في الارتقاء بالفرد وتقدم المجتمع.

وخلال اللقاء، أجاب السيد الوزير على تساؤلات السيدات والسادة أعضاء اللجنة، التي همّت عدة مواضيع، من بينها التوجهات الكبرى للتعليم المدرسي، والآليات المتعلقة بتفعيل مبدأ إلزامية التعليم المدرسي ومحاربة الهدر المدرسي، حيث ذكر السيد الوزير أن المشروع يحترم توجهات الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030 ومقتضيات القانون الإطار، كما أشار إلى المجهودات الكبيرة التي تبذلها الوزارة لتوفير عرض مدرسي يلبي الطلب المتزايد على التمدرس ويتلاءم مع الحاجيات الحقيقية للتلاميذ، موضحا أن الرهان الحقيقي يتمثل، على الخصوص، في الرفع من جاذبية المدرسة وتقليص نسبة الهدر المدرسي، وهو ما تسعى إلى تحقيقه المدارس الجماعاتية وبرامج الدعم الاجتماعي، وكذا مشروع مؤسسات الريادة، من خلال برامج الدعم التربوي والنفسي، والارتقاء بالحياة المدرسية، وتفعيل خلايا اليقظة التي تتولى تتبع التلاميذ المعرضين لخطر الانقطاع.

وبذات المناسبة، أشاد السيد الوزير بالدور المحوري الذي يضطلع به مختلف الشركاء، خاصة جمعيات المجتمع المدني، في

تنزيل العديد من مشاريع الإصلاح، من بينها تعميم التعليم الأولي، والتمدرس الاستدراكي، والتربية الدامجة، مشيرا إلى أن مشروع القانون يهدف إلى تيسير انخراط الشركاء، وتعبئة الموارد المادية والبشرية اللازمة لإنجاح هذه الأوراش التي تروم إرساء تعليم عمومي ذي جودة، منصف ودامج لجميع المتعلمات والمتعلمين، مذكرا بحرص الوزارة الدائم على تلبية مطالب الأطر التربوية والإدارية، من أجل تحسين ظروف عملها وتحفيزها على الانخراط الإيجابي والفعال في الإصلاح التربوي.

وفي السياق نفسه، أشار السيد الوزير إلى أن المشروع يرمي إلى الارتقاء بالمنظومة التربوية والرفع من جودة التعلمات، ويعالج عددا من القضايا والإشكالات، من بينها الهندسة البيداغوجية، وتنظيم المؤسسات التعليمية، وتمويل التعليم المدرسي العمومي وتقييمه، والبحث والابتكار فيه، كما يكرس استقلالية الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، مع ترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة، وخاصة الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، إضافة إلى مقتضيات هامة تروم تعزيز ضبط قطاع التعليم الخصوصي من خلال تقوية المراقبة التربوية والإدارية والصحية، بما يحقق مصلحة المتعلمين.

حوار مع السيد إدريس واحي

مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة

في سياق مواصلة تنزيل خارطة الطريق 2022-2026 لإصلاح المدرسة المغربية، وفي ظل الدينامية التي تعرفها المنظومة التربوية على المستويين الوطني والجهوي، يكتسي الدخول المدرسي 2026/2025 أهمية خاصة بجهة سوس ماسة، التي تشهد أوراشًا متعددة تروم تجويد التعلمات وتعزيز الإنصاف وتكافؤ الفرص.

يتناول هذا الحوار مجموعة من المواضيع الأساسية التي تمس واقع التعليم في المغرب، على رأسها المشاريع المهيكلة التي تسعى الوزارة إلى تنفيذها، والتحديات المستمرة مثل الهدر المدرسي، ودور المجتمع المدني والأسر في تعزيز جودة التعليم، وغيرها من المواضيع التي تهم قطاع التربية الوطنية.

وتُعد الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة فاعلًا رئيسيًا في هذا الورش الوطني الكبير، لما تضطلع به من مهام تنسيقية وتدبيرية لضمان تنزيل السياسات التربوية وفق خصوصيات الجهة وإكراهاتها التنموية. وفي هذا الإطار، أجرت "جسور تربوية" هذا الحوار مع السيد إدريس واحي، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة، الذي تم تعيينه حديثًا بعد مسار مهني حافل في مجال التدبير التربوي والإداري، حيث يُسلّط الحوار الضوء على رؤيته للنهوض بالمنظومة التربوية الجهوية، وعلى الخطوط الكبرى لبرنامج عمل الأكاديمية، في سياق الجهود الوطنية الرامية إلى بناء مدرسة مغربية جديدة، دامجة ومنصفة وذات جودة.

بداية نهنئكم على تعيينكم مديرا للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بعد مراكمتكم خبرة طويلة في مجال التدبير الإداري والتربوي. واسمحوا لي أن أستهل الحوار معكم بسؤال عام، نوعا ما، يتعلق برؤيتكم للنهوض بالمنظومة التربوية على مستوى جهة سوس ماسة. ما هي الخطوط الكبرى التي يمكن أن نلخص بها هذه الرؤية؟ ثم ما هي المحاور الأساسية لبرنامج عملكم خلال الموسم الدراسي الحالي؟

شكرا جزيلا على تهنئتكم وعلى إتاحة هذه الفرصة للتواصل مع الرأي العام التربوي.

جوابا على سؤالكم، فأنا أؤمن أن تطوير المنظومة التربوية بجهة سوس ماسة يمر عبر رؤية واضحة المعالم تستند بشكل أساسي على أهم المرجعيات المحددة لعمل الوزارة، والمرتكزة أساسا على الرؤية الاستراتيجية 2015-2030، والقانون الإطار 51-17، المنبثق عنها، وخارطة الطريق 2022-2026.

ويمكن أن أجمل لكم أهم الأولويات التي تحدد عملي وعمل الفريق الجهوي في التدبير في ثلاثة محاور أساسية. أولاً، جودة التعليم، لأننا نؤمن أن التعليم الجيد هو الأساس المتين لبناء المستقبل والنجاح في الحياة. وعليه جعلنا لأنفسنا هدفا نلتزم به ونعمل على تحقيقه،

يعد أحد أكبر التحديات التي نواجهها، حيث تمكنا من تقليص عدد التلاميذ الذين يغادرون المدرسة من 28040 إلى 18500 تلميذا خلال الثلاث سنوات الماضية، وهذه خطوة مهمة، لكننا نسعى الى تقليص هذا العدد الى أقل من 16500 هذا الموسم أي بنسبة أقل من 2.4% بحلول عام 2027. وأخيرا، نعمل على تعزيز قيم المواطنة والانفتاح لدى التلاميذ من خلال الرفع من عدد المستفيدين من الأنشطة الموازية التي يستفيد منها حاليا 390000 تلميذة وتلميذ في الجهة، وهذه الأنشطة تساهم في نجاحهم الدراسي وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والثقافية.

أما بالنسبة لبرنامج العمل للموسم الدراسي الحالي، فقد حرصنا على أن يكون ترجمة عملية للأهداف الكبرى التي تم ذكرها من خلال أجرأة مجموعة من البرامج المهيكلة بتوسيعها وتعميمها باعتماد التدرج وقياس الأثر من قبيل مواصلة تعميم التعليم الأولي والتركيز على جودته وتوسيع برنامج مدارس وإعداديات الريادة،

وتعميم الأنشطة الموازية بمختلف المؤسسات التعليمية وتوفير بيئة تعليمية آمنة، دامجة، ومحفزة للتعلم.

كيف مرت أجواء الدخول المدرسي 2026/2025، على مستوى جهة سوس ماسة؟ وما هي أبرز مستجداته هذه السنة، سواء على مستوى البنية التحتية أو البرامج التربوية؟

كما تعلمون، فإن محطة الدخول المدرسي تشكل استحقاقا وطنيا مهما يستلزم استعدادا مبكرا وتعبئة شاملة لكل الفاعلين الداخليين والخارجيين. وفي هذا السياق أبانت جميع مكونات المنظومة التربوية على مستوى الجهة عن انخراط واسع في التحضير والإعداد والتنفيذ والتتبع والمواكبة. وخير دليل على ذلك هو الاحترام التام لمواعيد الالتحاق بمقرات العمل ابتداء من فاتح شتنبر وانطلاق التكوينات في الوقت المحدد لها والتحاق التلاميذ بالفصول الدراسية كما هو مبرمج له في مقرر السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المتعلق بتنظيم السنة الدراسية 2025-2026.

وكمعطيات رقمية وإحصائية فقد تم التحقق من فتح أبواب 1068 مؤسسة في الجهة بإضافة 9 مؤسسات جديدة، منها 7 في المناطق القروية لتعزيز العرض المدرسي. وقد بلغ العدد الإجمالي للتلاميذ المتوقع لهذا العام حوالي 780700 تلميذا، يستفيد منهم 82000 طفل وطفلة من خدمات التعليم الأولي.

ومن جهة أخرى، بلغ عدد التلاميذ في المناطق القروية 347532 تلميذة وتلميذا ، بينما من المتوقع أن تستقبل المؤسسات الخاصة 87800 تلميذة وتلميذا. ومن المهم أيضا أن نشير الى أن التعليم العمومي شهد نموا ملحوظا، مع زيادة قدرها 3.22% مقارنة بالسنة الدراسية 2025-2024، أي ما يعادل 22200 تلميذ إضافي.

كما هو معروف تتميز جهة سوس ماسة بشساعة مساحتها وصعوبة تضاريسها. في ظل خصوصيات العالم القروي وتحدياته، ما هي التدابير التي اتخذتها الأكاديمية لضمان دخول مدرسي ناجح في المناطق القروية والنائية

بالفعل، جهة سوس ماسة تعتبر منطقة واسعة جدا تمتد على أكثر من 53000 كم مربع ويغلب عليها الطابع القروي، لذلك، نحن نولي أهمية خاصة للمناطق القروية والنائية حيث أن برامج الدعم الاجتماعي تلعب دورا مهما في ضمان توفير الظروف الملائمة لتمدرس التلاميذ والتلميذات.

فبخصوص توسيع شبكة النقل المدرسي، يستفيد ما يناهز 69000 تلميذ وتلميذة من خدمات أزيد من 1100 حافلة للنقل المدرسي وهي خدمة تغطي جل ربوع الجهة. كما توفر 85 داخلية ومجموعة من دور الطالب والطالبة فضاءات لاستقبال أزيد من 34000 تلميذ وتلميذة ممنوحين منحة كاملة أو نصف منحة.

ما هي أهم المستجدات التربوية لهذا الموسم الدراسي؟

من المستجدات التربوية الهامة التي تصب في مصلحة التلميذات والتلاميذ وتفتح أمامهم آفاقا أوسع للنجاح والتميز، نسجل توسيع قاعدة مؤسسات الريادة بالابتدائي لتصل إلى 380 مدرسة، أي بزيادة 162 مؤسسة جديدة تحتضن ما يقارب 190000 تلميذة وتلميذ، أي ما يعادل 50% من تلاميذ التعليم العمومي، يستفيد أكثر من 30% منهم من برنامج الدعم المواكب. وعلى مستوى التعليم الإعدادي، تم رفع عدد إعداديات الريادة إلى 66 مؤسسة مما سيمكن أزيد من 71000 تلميذة وتلميذ من بيئة تعليمية محفزة.

كما واصلت الأكاديمية تعزيز بنيات التعليم الأولي بفتح أقسام جديدة وإدماج أخرى كانت تُدار من طرف شركاء مؤسساتيين كالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ضمانا لتعميمه التدريجي.

وعلى مستوى تدريس اللغات، يشهد هذا الموسم توسيع تدريس اللغة الأمازيغية لتشمل 315 مدرسة ابتدائية بنسبة تغطية تصل إلى 42,5 %، إلى جانب تعميم تدريس اللغة الإنجليزية في جميع مستويات التعليم الإعدادي.

وفي إطار المسارات البديلة لمحاربة الهدر المدرسي، يتواصل توسيع مدارس الفرصة الثانية ليستفيد منها أزيد من ألف تلميذة وتلميذ.

كيف تقيمون وضعية الهدر المدرسي في جهة سوس ماسة وما هي الإجراءات المتخذة للحد من هذه الظاهرة؟

يعتبر الهدر المدرسي من بين التحديات التي نواجهها وفقا للخصوصيات المجالية والاقتصادية والاجتماعية للجهة، وقد حققنا تقدما ملحوظا في الحد منه. فكما أشرت الى ذلك سابقا فقد تمكنا من تقليص عدد التلاميذ الذين يغادرون المدرسة من 28040 إلى 18500 تلميذا خلال الثلاث سنوات الماضية وهو مجهود كبير تم القيام به من خلال تنزيل مجموعة من البرامج التي تصب في معالجة الأسباب الاجتماعية والتربوية والهيكلية المغذية لهذه الظاهرة كتقوية برامج الدعم الاجتماعي وتوسيع العرض المدرسي وإرساء وتجويد الدعم المدرسي وتفعيل خلايا الرصد المبكر واليقظة بكافة المؤسسات وتوسيع شبكة مراكز الفرصة الثانية

الجيل الجديد، بالإضافة إلى برامج التعبئة والتواصل التي تعنى بهذا الموضوع. لكن يبقى الهدف دائما هو تقليص ومحاربة هذه الظاهرة إلى غاية القضاء عليها نهائيا.

ما هي أهم ملامح برنامج "مؤسسات الريادة" على صعيد الجهة؟ وكيف تقيمون نتائجه الأولية؟

مؤسسات الريادة تمثل أحد أبرز المشاريع الإصلاحية لمنظومة التربية والتعليم. وهي نموذج تربوي يؤسس لمدرسة تضع التلميذ والأستاذ والمؤسسة في صلب اهتماماتها، حيث يشكل التلميذات والتلاميذ جوهر الإصلاح. ولهذا ركزنا في هذا النموذج الجديد على تمكينهم من التعلمات الأساس: القراءة، الكتابة، الحساب، والتعبير السليم. غير أن الهدف لا يقتصر على هذا الجانب فقط، بل يتجاوزه إلى بناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي مع محيطها، من خلال ترسيخ القيم، وتنمية المهارات الحياتية، وتأهيل التلميذ ليكون مواطنا فاعلا ومسؤولا في المجتمع.

وكما لا يخفى عليكم فمدارس الريادة تعتمد على: مقاربات بيداغوجية مبتكرة تتيح لكل متعلم تجاوز تعثراته بالإضافة إلى دعم شخصي حسب المستوى لضمان اكتساب المهارات الضرورية، وكذا تتبع دقيق لمكتسبات التلميذ مع تقييم مستمر وتطوير دائم، إضافة إلى خلق جاذبية جديدة للتعلم تجعل المدرسة فضاء محفزا وإيجابيا.

ويمكنني التأكيد هنا أنه بفضل اعتماد هذه المقاربة، تم تحقيق تحسن ملموس في المؤشرات التربوية، وبدأنا نجني ثمارا في نتائج المتعلمات والمتعلمين، وهو ما يعزز قناعتنا بأن تعميم هذه التجربة سيحدث نقلة نوعية في جودة التعليم ببلادنا.

أين وصل تنزيل برنامج التربية الدامجة في الجهة؟ وهل حقق الأهداف المرجوة منه؟

في إطار تنفيذ البرنامج الوطني للتربية الدامجة، الذي أطلقته وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بتاريخ 19 ماي 2020 الذي يهدف إلى تمكين الأطفال في وضعية خاصة من حقهم في التمدرس في ظروف منصفة وجيدة، انسجاما مع القانون الإطار للتربية والتكوين والبحث العلمي ومع خارطة الطريق 2022-2026، بذلت الأكاديمية مجهودات كبيرة أدت إلى تحقيق نتائج ومكتسبات مهمة من أبرزها:

على مستوى التسجيل والتتبع، عملنا على تيسير تسجيل جميع الأطفال في وضعية إعاقة بالمؤسسات التعليمية الأقرب إلى مقر سكناهم. وتم تشكيل لجنة جهوية خاصة بالتتبع الميداني لمعالجة الحالات التي تواجه صعوبات إدارية أو تربوية.

على مستوى البنية التحتية والتجهيز فقد تم تصنيف 73 % من المؤسسات التعليمية كمؤسسات دامجة، كما قامت الأكاديمية بتأهيل وتجهيز حوالي 64 قاعة موارد للتأهيل والدعم داخل المؤسسات التعليمية، تستقبل ما يقارب 6200 تلميذة وتلميذ في ظروف مناسبة.

على مستوى النموذج البيداغوجي والشراكات تم تطوير النموذج البيداغوجي الدامج وتكييف الامتحانات وفروض المراقبة المستمرة لضمان تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ، كما أن مجموعة من الأطر التربوية من مفتشين، ومديرين، وأساتذة قد استفادوا من دورات تكوينية في هذا المجال من أجل تقوية قدراتهم التربوية والتدبيرية.

أما على مستوى التعبئة والتواصل فقد تم تنظيم حملات طبية وعمليات تشخيص ميدانية بمختلف أقاليم الجهة، بتعاون مع الجمعيات المتخصصة في مجال الإعاقة، قصد تمكين الأطفال في وضعية إعاقة من ملفات طبية دقيقة ومتابعة متخصصة.

عموما يمكن القول أن جهة سوس ماسة حققت تقدما مهما في تنفيذ البرنامج الوطني للتربية الدامجة، من خلال دمج فعال للأطفال في وضعية إعاقة داخل المؤسسات التعليمية، وتأهيل الفضاءات التربوية، وتقوية قدرات الأطر، وتعزيز التعاون مع الشركاء المؤسساتيين والجمعويين.

السيد المدير، كيف ترون دور الشركاء المحليين في النهوض بالمدرسة المغربية؟

الشركاء المحليون يشكلون ركيزة أساسية في النهوض بالمدرسة المغربية، فهم حجر الزاوية في إنجاح كل إصلاح تربوي. ويأتي في مقدمتهم مجلس الجهة، وباقي المجالس المنتخبة، والجمعيات المدنية، وأولياء الأمور، والسلطات المحلية، ونحن نعتبرهم شركاء فاعلين في تحقيق أهداف المنظومة التربوية، ونعمل معهم في إطار مقاربة تشاركية مبنية على التواصل الدائم والتعاون المستمر. ويمكن هذا التنسيق من تعزيز احتضان المؤسسات التعليمية داخل محيطها، وضمان استدامة المشاريع والبرامج التربوية، بما يسهم في الارتقاء بجودة التعلمات وتحقيق مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص والارتقاء بالجميع.

قبل أيام نظمتم المنتدى الجهوي الأول للتعليم الأولي. ماهي أهداف هذا المنتدى؟

في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز جودة التعليم الأولي ومكانته داخل المنظومة التربوية، نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بشراكة مع المعهد الفرنسي بأكادير إلى جانب نخبة من الخبراء المغاربة والفرنسيين والكنديين وممثلين عن فعاليات المجتمع المدني المهتمة بتنمية الطفولة المبكرة المنتدى الجهوي الأول للتعليم الأولي يومي 17 و18 أكتوبر 2025. ويندرج هذا المنتدى في سياق تفعيل خارطة الطريق 2022-2026 وفي انسجام تام مع مقتضيات القانون الإطار رقم 51.17، والرؤية الاستراتيجية 2015-2030، التي تجعل من التعليم الأولي قاعدة صلبة لإصلاح المدرسة المغربية. ومن بين الأهداف التي تم تسطيرها لهذا المنتدى: تعزيز تبادل الخبرات والتجارب التربوية، تثمين كفاءات المربين وتقوية التكوين المستمر، وتحسين المناهج الدراسية والانفتاح على التجارب الدولية الرائدة في مجال التعليم الأولي.

وتضمن برنامج المنتدى جلسات علمية وورشات تكوين مكثفة، إلى جانب أنشطة تربوية وفنية موجهة للأطفال، من مسابقات وألعاب تربوية ومعارض إبداعية، تجسد روح المدرسة المنفتحة والمواطنة.

في الحقيقة شكل هذا المنتدى مرحلة استراتيجية في ترسيخ نموذج جهوي متكامل للتعليم الأولي، قائم على التعاون والابتكار والجودة، مما يعزز مكانة جهة سوس ماسة كنموذج وطني في تطوير التعليم الأولي بالمغرب. كذلك كان فرصة مهمة لتبادل العديد من الممارسات الجيدة والتجارب المحلية والدولية، كما تم الوقوف من خلاله على التحديات الرئيسية التي تواجه تعميم التعليم الأولي خاصة على صعيد المناطق النائية وذات الكثافة المنخفضة للسكان ومناقشة الحلول الكفيلة بتجاوز الصعاب. كما تم التطرق لمسألة الجودة وتحسين مستوى أداء المربيات من خلال مواصلة مراجعة المناهج وتطوير التكوين المستمر.

ما هي أبرز الصعوبات التي تواجهها الأكاديمية في تحقيق أهدافها؟

في الحقيقة، تنزيل برنامج عمل الأكاديمية يسير بخطى حثيثة لتحقيق الأهداف التي تم تسطيرها من أجل الاستجابة لحاجيات المواطنين بهذه الجهة. غير أن نجاحنا في تحقيق هذه الأهداف يحتاج إلى المزيد من التعبئة حول المدرسة العمومية ومزيدا من الاحتضان.فالطابع القروي للجهة وشساعة مساحتها بالإضافة إلى الكثافة السكانية المرتفعة في بعض هوامش المدن بالجهة يطرح مجموعة من التحديات المجالية التي تتم مواكبتها بتنسيق مع عدد كبير من المتدخلين مشكورين لتجاوزها.

لكن لابد من الإشارة إلى أن الإمكانيات المتاحة مهمة جدا وبالتالي علينا جميعا أن نطور من آليات الحكامة وطرق التدبير والتسيير من أجل إخراج كل المشاريع المادية والتربوية إلى حيز الوجود حتى نوفي بالتزاماتنا في الموعد المحدد.

رسالة إلى نساء ورجال التعليم، وأولياء الأمور، والتلاميذ بمناسبة الدخول المدرسي؟

رسالتي إلى نساء ورجال التعليم، بعد تحيتهم على كل المجهودات والتضحيات التي يبذلونها، هي أن دوركم هو حجر الأساس في بناء جيل من المتعلمين والمبدعين القادرين على خدمة وطنهم والمساهمة في بنائه. أما بالنسبة لأولياء أمور التلميذات والتلاميذ، أقول إن دعمكم المستمر لأبنائكم في مسيرتهم التعليمية هو المفتاح الضامن لنجاحهم.

أما رسالتي إلى أبنائي وبناتي التلميذات والتلاميذ، فهي أنهم محور العملية التعليمية برمتها، وأقول لا تنسوا أنكم أنتم المستقبل وأنتم أعمدة الغد، لذلك لا تتوقفوا عن التعلم والبحث والتطور، فكلما أخلصتم في الاجتهاد والمواظبة والتحصيل، كلما أصبحتم قادرين على بناء مستقبلكم وتحقيق أحلامكم.

من المستجدات التربوية الهامة التي تصب في مصلحة التلميذات والتلاميذ وتفتح أمامهم آفاقا أوسع للنجاح والتميز نسجل توسيع قاعدة مؤسسات الريادة بالابتدائي لتصل إلى 380 مدرسة، أي بزيادة 162 مؤسسة جديدة تحتضن ما يقارب 190000 تلميذة وتلميذ، أي ما يعادل 50% من تلاميذ التعليم العمومي، يستفيد أكثر من 30% منهم من برنامج الدعم المواكب. وعلى مستوى التعليم الإعدادي، تم رفع عدد إعداديات الريادة إلى 66 مؤسسة بإضافة 44 إعدادية جديدة، مما سيمكن أزيد من 71000 تلميذة وتلميذ من بيئة تعليمية محفزة

استقبال كاتب الدولة المكلف بالتربية الوطنية والتعددية اللغوية وتعزيز المواطنة بجمهورية تشاد

استقبل السيد محمد سعد برادة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يوم الأربعاء 15 أكتوبر 2025 بالمقر الرئيسي للوزارة، وفدا مكونا من السيد كاتب الدولة المكلف بالتربية الوطنية والتعددية اللغوية وتعزيز المواطنة بجمهورية تشاد ومسؤولين عن وزارته، وذلك في إطار تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والاطلاع على التجربة المغربية في مجال التربية والتعليم والتخطيط.

وتأتي هذه الزيارة في سياق العلاقات التاريخية التي تجمع بين المغرب وجمهورية تشاد، والمبنية على التعاون والتضامن، خاصة في المجال التربوي. كما يندرج هذا اللقاء ضمن مهمة رسمية لوفد تشادي يتكون من أطر يمثلون المركز الوطني للمناهج والإدارات التقنية بوزارة التربية الوطنية التشادية، بهدف الاستفادة من التجربة المغربية في إدماج التكنولوجيات التربوية وتطوير منظومة التكوين عن بعد.

وخلال هذا اللقاء، استعرض السيد الوزير مختلف الأوراش الإصلاحية التي تعرفها المنظومة التربوية بالمغرب، لا سيما تلك المتعلقة بتجويد التعلمات من خلال إرساء نموذج "مدارس الريادة" كآلية لرفع جودة التعليم والارتقاء بمردوديته، إلى جانب تكوين الأساتذة واعتماد طرق بيداغوجية حديثة ورقمنة العملية التعليمية واستعمال الذكاء الاصطناعي، فضلا عن تعزيز برامج الدعم الاجتماعي وتسليط الضوء على الجهود المبذولة لمحاربة الهدر المدرسي.

في نفس السياق، استعرض الوفد التشادي البرامج الإصلاحية التي أطلقتها جمهورية تشاد في إطار إعادة تأسيس المدرسة التشادية، لاسيما تلك التي تهدف إلى مراجعة المناهج وإدماج التكنولوجيات التربوية وتوسيع فرص التعلم عن بعد، وذلك بغية تحسين جودة التعليم ومواجهة تحديات تكافؤ الفرص والمردودية داخل المنظومة التعليمية التشادية.

وفي ختام هذا اللقاء عبر أعضاء الوفد التشادي على إعجابهم بالتجربة المغربية في هذا المجال، والتي اعتبروها نموذجا يحتذى به، بالنظر إلى ما راكمته المملكة المغربية من خبرات وممارسات ناجحة في مجال التربية والتعليم يمكن الاستفادة منها في دعم جهود إصلاح المنظومة التعليمية التشادية. ومن جانبه أكد السيد محمد سعد برادة وزير التربية والتعليم الأولي والرياضة، استعداد الوزارة لتقاسم الخبرات وتبادل التجارب مع جمهورية تشاد الشقيقة.

مبادرة أفضل نمذجة ضمن فعاليات اليوم الدراسي حول التدريس الصريح في المواد العلمية

نظمت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يوم الإثنين 6 أكتوبر 2025، بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط، يوماً دراسياً تحت شعار: "التدريس الصريح في المواد العلمية: بين التحديات والابتكارات".

شهد هذا اليوم حضور أطر تربوية من أساتذة ومفتشين ومسؤولين وخبراء وطنيين ودوليين، وتميز بتنظيم ورشات وعروض غنية، تم خلالها تسليط الضوء على مقاربة التدريس الصريح والتحديات التي تواجه تنزيلها والحلول المبتكرة، وكذا جهود الفرق التربوية المنخرطة في هذه التجربة، والدروس المستخلصة، كما تم تقاسم تجارب رائدة من دول أستراليا وفرنسا والمغرب، مدعومة بتحليلات ومعاينات ميدانية ونقاشات أكاديمية ثرية.

وقد تميزت الفترة المسائية بتنظيم حفل لتكريم أفضل المبادرات البيداغوجية في المواد العلمية، ترأسه السيد الوزير محمد سعد برادة، بحضور السيد يوسف البقالي رئيس مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، والسيد الحسين قضاض المفتش العام للوزارة والكاتب العام بالنيابة، والسيدة بشرى أشملال الكاتبة العامة لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، حيث تم تتويج تسعة أساتذة بجوائز تقديرية عن أفضل نمذجة في مواد الرياضيات، والفيزياء-الكيمياء، وعلوم الحياة والأرض. كما تم توزيع شواهد تشجيعية في فئتي "الابتكار البيداغوجي" و"المساهمات المميزة".

ويأتي تنظيم هذا اليوم في إطار برنامج " إعداديات الريادة"، الذي يندرج ضمن تنزيل خارطة الطريق 2022-2026، ويهدف إلى إحداث تحول نوعي في الممارسات التعليمية، وتقليص الفوارق المدرسية، وبناء مدرسة عمومية مغربية منصفة ذات جودة.

مشاركة الوفد المغربي في الحفل الختامي للدورة التاسعة من تحدي القراءة العربي بالإمارات العربية المتحدة

شارك وفد مغربي في الحفل الختامي للدورة التاسعة من تحدي القراءة العربي برسم السنة الدراسية 2024-2025، الذي أقيم بدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك يوم الخميس 23 أكتوبر 2025.

وتمت دعوة 13 متوجا على المستوى الوطني للانضمام إلى الوفد المغربي المشارك في الحفل الختامي إلى جانب بطلين تحدي القراءة العربي على المستوى الوطني للموسم التاسع، ويتعلق الأمر بكلٍّ من التلميذ آدم الروداني والتلميذة وئام شكوك، بطلة تحدي القراءة العربي في فئة ذوي الهمم.

مشاركة الوزارة في أشغال الدورة 43 للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بأوزبكستان

شارك السيد محمد سعد برادة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، رئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، في افتتاح أشغال الدورة 43 للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو التي تنعقد بمدينة سمرقند – جمهورية أوزبكستان خلال الفترة الممتدة ما بين 30 أكتوبر و13 نونبر 2025، على رأس وفد رفيع المستوى يمثل القطاعات الحكومية وعددا من المؤسسات الوطنية المعنية ببرامج وأنشطة المنظمة.

وتم خلال هذه الدورة، التي انتخب السيد خوندكر محمد طلحة، سفير بنغلاديش لدى الجمهورية الفرنسية والمندوب الدائم لبنغلاديش لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، رئيسا لها، اعتماد برنامج العمل والميزانية للسنتين المواليتين، كما تم تعيين مدير عام جديد للمنظمة خلفا للسيدة أودري أزولاي التي أدارت المنظمة على امتداد ولايتين متتاليتين، وذلك تبعا لعملية الانتخاب التي أجراها المجلس التنفيذي قبل أسابيع وأسفرت عن انتخاب السيد خالد العناني، عن جمهورية مصر العربية في هذا المنصب.

وتمت المصادقة، خلال هذه الجلسة الافتتاحية، على تركيبة رؤساء اللجان المختصة، حيث سيتولى السيد السفير سمير الظهر، المندوب الدائم للمملكة المغربية لدى اليونسكو، رئاسة اللجنة المختصة بالعلوم وعلوم البحار. كما سيمثل المملكة في أشغال اللجان المختصة مسؤولون وخبراء عن قطاعات الخارجية والتربية الوطنية والتعليم العالي والثقافة والاتصال والرياضة، ومجالات البيئة والتنمية المستدامة والمحافظة على التراث وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، والتي سيتم خلالها دراسة واعتماد عدد من النقاط المدرجة في جدول الأعمال.

هذا، وقد حضر السيد الوزير أشغال الجلسة الافتتاحية التي خصصت لمناقشة السياسة العامة للمنظمة، برئاسة السيد شوكت ميرضيائيف، رئيس جمهورية أوزبكستان، رفقة السيد السفير سمير الظهر، المندوب الدائم للمملكة المغربية لدى اليونسكو، وعدد من قادة الدول والوزراء رؤساء الوفود والسفراء وممثلي الدول الأعضاء، كما ألقى كلمة باسم المملكة المغربية في اليوم الموالي، استعرض من خلالها أنشطة ومبادرات المملكة المغربية في مجالات التربية والعلوم والثقافة، لاسيما المبادرات الدولية والإقليمية التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

وخلال الجلسة المخصصة لمناقشة السياسة العامة، تم الاستماع لإعلان المملكة المغربية الذي ألقاه السيد محمد سعد برادة رئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، وذلك بحضور السيد محمد عادل امبارش، سفير المملكة المغربية في أذربيجان وأوزباكستان، والسيد سمير الظهر المندوب الدائم للمملكة المغربية لدى اليونسكو وباقي أعضاء الوفد المغربي.

وقد أكد السيد الوزير أثناء تلاوته لهذا الإعلان على أهمية المبادرات والمشاريع التي أطلقتها المملكة المغربية تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، والرامية إلى تعزيز التعاون جنوب-جنوب، وتطوير نموذج للتعاون الدولي قائم على التضامن والتكامل، مع التركيز على البعد الإفريقي. مستعرضا أبرز منجزات المملكة في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال، ولا سيما الأوراش الإصلاحية الجارية، مثل مشروع "مدارس الريادة"، وإصلاح الجامعة المغربية، ومجال البحث العلمي، مبرزا المبادرات الوطنية الرائدة في ميادين الابتكار والذكاء الاصطناعي والثقافة والاتصال والمحافظة على التراث. ومن جانب آخر أوضح السيد برادة أن ترشيح المملكة المغربية لعضوية المجلس التنفيذي لليونسكو يعكس عزم المملكة على المضي قدما في مساعيها الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في مجالات اختصاص المنظمة.

وشارك السيد الوزير في أشغال الجلسة الثانية من الحوار الوزاري المنظم من قِبل قطاع التربية باليونسكو، حيث عرض مشروع "مدارس الريادة" من حيث جوهره ومميزاته وآثاره الميدانية، التي تتجلى في أداء المتعلمين، مؤكدا أن هذا النموذج يتسم بالتكامل والشمول، ويرتكز على الرقمنة والتدابير العلاجية والقياس المنتظم لمدى تحقق الأهداف.

والجدير بالذكر أن المؤتمر العام لليونسكو، الذي ينعقد مرة كل سنتين، ويتألف من ممثلي الدول الأعضاء رؤساء الدول والحكومات واللجان الوطنية، يعتبر الجهاز الأعلى في الهيكل التنظيمي بالمنظمة، ويتولى الإشراف على توجهاتها الاستراتيجية، كما تتميز الدورة الحالية بكونها الدورة الأولى التي تعقد خارج مقرها بباريس منذ 41 سنة.

البطولة الوطنية المدرسية لركوب الموج والسكيت والرولر

نظمت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بتعاونٍ مع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، وبتنسيق مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء-سطات، البطولة الوطنية المدرسية لركوب الموج والتزلج والرولر، برسم الموسم الدراسي 2025-2026، وذلك خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 24 أكتوبر 2025 بمدينة المحمدية.

وعرفت هذه التظاهرة الرياضية مشاركة التلميذات والتلاميذ المنتقين من قِبَل الجامعة الملكية المغربية لركوب الموج والجامعة الملكية المغربية للرياضات الحضرية والرياضات المشابهة.

وقد تم استقبال الوفود المشاركة يوم الأربعاء 22 أكتوبر الجاري بمدينة المحمدية، وانطلقت المنافسات يوم الخميس 23 أكتوبر 2025.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه البطولة تُعد نقطة انطلاقة الموسم الرياضي المدرسي 2025-2026، ويشارك فيها ما مجموعه 55 تلميذةً وتلميذًا (41 ذكراً و14 أنثى).

-رياضة السكيت والرولر: بمشاركة 24 تلميذةً وتلميذًا (17 ذكراً و 7 إناث).

-رياضة ركوب الموج: بمشاركة 31 تلميذةً وتلميذًا (24 ذكراً و7 إناث)..

واختتمت فعاليات هذه البطولة يوم الخميس 23 أكتوبر الجاري، كما شهد حفل الختام تقديم الجوائز والميداليات على الفائزين، بالإضافة إلى تكريم عدد من الأطر التربوية عرفانا لإسهاماتهم الجليلة في مجال الرياضة المدرسية.

الرياضة المدرسية: تعزيز القيم التربوية وتطوير المواهب عبر التظاهرات الرياضية الوطنية

تماشيا مع الاستراتيجية التي تعتمدها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في مجال تطوير الرياضة المدرسية، تعمل الوزارة على تنظيم مجموعة من التظاهرات الرياضية الوطنية الكبرى برسم الموسم الدراسي 2025-2026، بهدف تعزيز الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التعليمية.

في إطار البرنامج الوطني للأنشطة الرياضية المدرسية، وضمن جهود وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الرامية إلى ترسيخ قيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي، وتنمية روح المواطنة والانتماء لدى الناشئة، تنظم الوزارة خلال الموسم الدراسي 2025-2026 مجموعة من التظاهرات الرياضية الكبرى التي تجمع بين المنافسة، والتربية البدنية، والتكامل بين الدراسة والرياضة.

خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 13 دجنبر 2025 بمدينة أكادير، ستنظم منافسات العدو الريفي المدرسي لفائدة التلميذات والتلاميذ غير المنتمين للأندية الرياضية. وستعرف هذه التظاهرة مشاركة التلاميذ في وضعية إعاقة، في مبادرة تعكس حرص الوزارة على تكافؤ الفرص وتشجيع الممارسة الرياضية المندمجة.

وتشمل المنافسات الفئات العمرية التالية: من مواليد 2013 فما فوق، 2012/2011، 2010/2009، و 2008/2007، بما يضمن مشاركة واسعة ومتنوعة تترجم روح الرياضة المدرسية ومبادئها التربوية.

ويأتي هذا الحدث الرياضي التربوي ليؤكد على أهمية التوازن بين الممارسة الرياضية والتحصيل الدراسي، وكذا على دور الرياضة في ترسيخ قيم المواطنة والاندماج.

كما ستحتضن مدينة تيزنيت في الفترة الممتدة من 08 إلى 11 يناير 2026، فعاليات البطولة الوطنية المدرسية للريكبي، بمشاركة منتخبات المديريات الإقليمية من مختلف جهات المملكة، وذلك ضمن فئتين عمريتين: أقل من 18 سنة وأقل من 15 سنة، لتشكل هذه البطولة مناسبة لتعزيز مكانة رياضة الريكبي في الوسط المدرسي، واكتشاف المواهب الواعدة القادرة على تمثيل المغرب في الاستحقاقات الوطنية والدولية مستقبلا.

وبهذه التظاهرات، تؤكد وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة التزامها المتواصل بجعل الرياضة المدرسية رافعة أساسية للتربية الشاملة، ومجالا لتكريس القيم النبيلة من روح الفريق، والتضامن، والانضباط، والمثابرة، في أفق تكوين جيل متوازن يجمع بين التفوق الدراسي والتميز الرياضي.

الارتقاء بالرياضة المدرسية
في صلب رهانات إصلاح منظومة التربية والتكوين

تقوم رؤية الوزارة في مجال الارتقاء بالرياضة المدرسية بمؤسسات التربية والتكوين على تحقيق مجموعة اهداف نذكر من بينها:

-الحفاظ على الصحة والانفتاح والاندماج؛

-المساهمة في النجاح المدرسي؛

-اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها.

تمكن الرياضة المدرسية، عبر الانخراط الفعلي للجمعيات الرياضية المدرسية (ASS, FRMSS)، كل متعلم(ة) من ممارسة نشاط رياضي من اختياره طيلة السنة الدراسية، بالإضافة إلى اكتشاف مؤهلاته الرياضية وتطويرها، من خلال المشاركة في المنافسات الرياضية. وهو ما ينسجم مع ما ورد في بعض الوثائق المرجعية المؤطرة لممارسة هذا النوع من الرياضة على صعيد القطاع، على سبيل المثال وثيقة استراتيجية الوزارة في هذا المجال، التي تؤكد على أهمية ترسيخ الممارسة الرياضية وقيمها في الحياة اليومية لكل فرد، لجعل المغرب أرضا للرياضة ومهدا للأبطال، ناهيك عن اعتبار إحداث وتفعيل الجمعيات الرياضية المدرسية بمثابة التزام مؤسساتي وأخلاقي.

وهنا لابد من التذكير بما ورد في الاستراتيجية المشار إليها من محاور ترتبط بشكل مباشر بالرياضة المدرسية:

المحور 5: إرساء تعاون بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية الوطنية.

المحور 16: تطوير مسارات دراسة-رياضة داخل أقطاب الامتياز.

وللتذكير يهدف مشروع "رياضة ودراسة" إلى تمكين التلاميذ الرياضيين الموهوبين من تدريب رياضي مستمر ومنظم ودراسة عادية. كما تتميز هذه المسالك بجدولة زمنية تخصص فيها الفترة الصباحية للدراسة (من الساعة الثامنة إلى الواحدة بعد الزوال) والفترة المسائية للتكوين الرياضي (من الواحدة إلى السادسة زوالا).

المحور 17: تنشيط عملية اكتشاف المواهب بتعاون مع فرق التأطير في المؤسسات التعليمية، من خلال اعتبار الأنشطة الرياضية المدرسية بمثابة مشتل للتنقيب عن المواهب الرياضية وصقل مهاراتها وتوجيهها إلى الأندية الرياضية الوطنية.

وعلى هذا الأساس، فالمهمة الرئيسية الموكولة للرياضة المدرسية تقوم على توفير عرض رياضي غني ومتنوع وتعميم ودمقرطة ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بجميع المؤسسات التعليمية، و تشجيع التميز الرياضي المدرسي، وربط علاقات مع مختلف المنظمات الرياضية الوطنية والدولية. ويتم تصريف هذه المهام عبر القيم التالية: التربية، التفتح، الإدماج، التكافؤ، التميز الدراسي والرياضي. مما يشي أن التربية البدنية والرياضية والرياضة لهما نفس الأهداف التربوية، ويسهمان في تنمية شخصية الطفل (الحس حركية ، العاطفية والمعرفية).

بعض ركائز تطوير الرياضة المدرسية بالمغرب:

إحداث المراكز الرياضية التي يجري العمل عليها أخذا بعين الاعتبار استراتيجية الوزارة في هذا المجال:

المركز الوطني للمستوى العالي:

هو مركز خاص بالتلاميذ المتميزين رياضيا والمؤهلين للاستحقاقات الدولية وسيتم تدبيره من طرف الوزارة. ويقوم هذا المركز بتوفير تأطير يشرف عليه مدربون وأساتذة وإداريون، كما يوفر التغذية والإقامة، وبالسبة للتلاميذ المستفيدين من خدماته فهم التلاميذ الذين تم انتقاؤهم في رياضات معينة ويتوفرون على صفة بطل عالمي، كما سيوفر المركز المعدات الرياضية والطبية واللوجيستيكة اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية في ظروف جيدة، ويضمن متابعة دراستهم العليا في مؤسسات رياضية ذات مستوى عال.

-**المراكز الجهوية** للمستوى العالي. ستقوم بنفس الأدوار الموكولة للمركز الوطني.

-**المركز الوطني** للتكوينات والتربصات الرياضية بمدينة إفران:

يتم تدبيره من طرف الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، إذ من المتوقع أن يوفر على الأقل 500 سرير.

إرساء مسالك رياضة ودراسة:

كما هو معلوم تهدف هذه المسالك إلى تمكين التلاميذ الموهوبين رياضيا من المزاوجة بين التكوين المدرسي والتكوين الرياضي، بحيث يكون نظام الدراسة ملائما لخصوصية التلاميذ الرياضيين. لهذا الغرض فقد تم إرساء هذه المسالك في 116 مؤسسة تعليمية، موزعة على 11 جهة . وقد بلغ عدد المستفيدين برسم الموسم الدراسي 2024-2025 أكثر من 8050 منهم 2600 تلميذة. مقابل 7241 برسم الدراسي 2023-2024، فيما يرتقب أن يصل هذا العدد إلى 15000 برسم الموسم الدراسي الحالي. وبالنظر لأهمية هذه المسالك فقد سجلت فيها نتائج جد مشرفة مع غياب تام للهدر المدرسي.

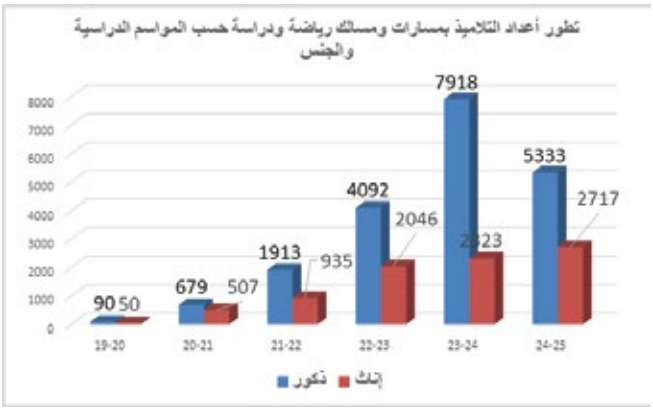

هذا، وبالنظر لرغبة التلاميذ والآباء في تسجيل أبنائهم في مسالك رياضة ودراسة، سيتم توسيع القاعدة لتصل إلى أكثر من 15000 مستفيدة مستفيد خلال الموسم الدراسي الجاري. وفي نفس السياق سيتم:

-تسجيل أكثر من 300 تلميذة وتلميذ بالسنة الأولى إعدادي في مسلك رياضة ودراسة تخصص الجولف، وذلك في إطار التعاون مع الجامعة الملكية المغربية للجولف.

-إحداث مسالك رياضة ودراسة تخصص كرة القدم لجميع اندية القسم الممتاز، في إطار التعاون بين الوزارة والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

-فتح مسلك الفيزياء وعلوم المهندس بالأقسام التحضيرية لفائدة تلميذات وتلاميذ مسالك رياضة ودراسة بثانوية التميز ببنكرير.

-تعميم إحداث هذه المسالك بالجهات المتوفرة على فضاءات وبيئة رياضية ذات المستوى العالي.

وعلى صعيد اكتشاف المواهب، تعتمد الوزارة الاكتشاف المبكر من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية خلال حصص التربية البدنية المدرسية، ومن خلال البطولات التي تنظم سنويا لجميع الأسلاك (أكثر من 56 بطولة سنويا). وهي البطولات التي تنظم على شكل نوعين: بطولات خاصة بالتلاميذ المنتمين للأندية ومسالك رياضة ودراسة، وبطولات خاصة بالتلاميذ غير المنتمين للأندية الرياضية.

البنية التحتية هي الأخرى لها حظها من اهتمامات القطاع الوصي. في هذا الصدد نجد توسيع قاعدة إحداث المراكز الرياضية المدرسية بالتعليم الابتدائي بالمجالين القروي والحضري بعدما كانت تقتصر على الثانوي الإعدادي. ومعلوم أن هذه المراكز تقوم بدور ريادي في تمكين التلاميذ من الاستفادة من حصص مؤطرة للتربية البدنية والرياضية. والمعطيات الرقمية التالية توضح هذا الاهتمام:

عدد المراكز الرياضية المفعلة	عدد التلاميذ المستفيدين	
	ذكور	إناث
155	29953	22058
	52011	

مأسسة الجمعيات الرياضية المدرسية وتفعيل أدوارها في جميع الأسلاك التعليمية:

تشير الوثائق المرجعية الرسمية إلى تطور نسبة الجمعيات المفعلة بالتعليم العمومي بالسلك الثانوي من 60% (2022) إلى 97.45% (2025)، وعلى صعيد التعليم الابتدائي تطورت النسبة من 30% (2022) إلى 62% (2025). وهو ما انعكس على عدد البطولات الرياضية المدرسية المنظمة، فبعدما لم تتجاوز 8 بطولات سنة 2019 وصلت إلى 56 بطولة سنة 2025. وقد انعكس التطور أيضا على عدد المشاركين الذي انتقل من 2000 مشارك(ة) سنة 2019 إلى أكثر من 10000 مشارك ومشاركة، مع العلم أنه أكثر من 4 مليون تلميذة وتلميذ شاركوا في البطولات المحلية أو الإقليمية والجهوية. مع العلم أيضا أن عدد الرياضات المبرمجة في جميع البطولات انتقل من 8 رياضات سنة 2019 إلى 36 نوعا رياضيا سنة 2025. وبغاية تحفيز التلاميذ المتفوقين رياضيا (ميداليات عالمية) ودراسيا (معدل أكثر من 20/16) تم تخصيص منحة سنوية بعد الحصول على الباكالوريا لمدة ثلاث سنوات.

والجدير بالذكر هو حصول أبطال المغرب على مراتب جد جيدة في التظاهرات القارية والدولية (المرتبة الأولى أو الثانية أو الثالثة) والسابعة عالميا في الألعاب الأولمبية المدرسية (الأولى إفريقيا). وفيما يلي بعض النماذج من الإنجازات الرياضية المدرسية المحصل عليها على المستوى القاري والعالمي خلال سنتي 2025 و2024:

الرتبة	المسابقة الرياضية	التاريخ والمكان
المركز الرابع	البطولة الأفريقية لكرة القدم المدرسية	من 21-25 أبريل 2025، أكرا ، غانا.
جائزة اللعب النظيف	البطولة الأفريقية لكرة القدم المدرسية (تحت 15 سنة إناث).	غانا 2025
المركز الأول	التصفيات المؤهلة للبطولة الأفريقية لكرة القدم المدرسية(تحت 15 سنة إناث).	من 20 إلى 26 يناير 2025، الجزائر.
المركز التاسع	من بين 72 دولة مشاركة في الجيمنازياد المدرسي(تحت 17 سنة) (45 ميدالية: 16 ذهبية، 12 فضية، 17 برونزية).	من 23 إلى 31 أكتوبر 2024 ، المنامة، البحرين
المركز الثاني	البطولة الأفريقية لكرة القدم المدرسية (تحت 15 سنة إناث).	من 20 إلى 24 مايو 2024، زنجبار، تنزانيا.
المركز الأول	التصفيات المؤهلة للبطولة الأفريقية لكرة القدم المدرسية (تحت 15 سنة إناث).	من 14 إلى 21 ديسمبر 2024، القاهرة، مصر.
المركز الثاني	بطولة العالم للعدو الريفي المدرسي (تحت 15 سنة ذكور).	12 مايو 2024، نيروبي، كينيا.
المركز الثالث	بطولة العالم للعدو الريفي المدرسي (تحت 15 سنة إناث).	12 مايو 2024، نيروبي، كينيا.
المركز الثالث	بطولة العالم للعدو الريفي المدرسي (تحت 18 سنة ذكور).	12 مايو 2024، نيروبي، كينيا.

صفوة القول أن الرياضة المدرسية إلى جانب دورها التربوي والتكويني وتحصين الناشئة من كافة أنواع الانحراف السلوكي، أضحت تشكل مشتلا خصبا لاكتشاف المواهب الواعدة التي قد تعزز الحضور الرياضي المغربي في مختلف المحافل القارية والدولية. كما تعبر الرياضة المدرسية دعامة رئيسية للرياضة الوطنية عامة ومجال حقيقي للتنقيب عن الابطال والبطلات في مختلف الأنواع الرياضية، وهي بهذا المعنى تساهم في التربية القويمة للتلميذات والتلاميذ، وتكوين شخصيتهم وصقل مهاراتهم، فضلا عن كونها تزرع فيهم روح التنافس الشريف وقيم الروح الجماعية.

لذلك، تعتبر ركنا أساسيا من أركان الارتقاء بمنظومة التربية والتكوين، ورافعة للتنمية البشرية لتأثيرها الإيجابي على سلوك وثقافة وصحة الناشئة، ومشتلا لتطعيم المنظومة الرياضية بالأطر الكفؤة والمواهب الرياضية في أوساط التلاميذ. لا غرو إذن إن وجدنا أن القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي قد أولى عناية بالغة بالرياضة المدرسية، من خلال التنصيص على عدة محاور تشير إلى دعم الرياضة للجميع والانفتاح على الرياضات التي تحظى باهتمام شباب المغرب.

ونفس الأمر ينسحب على المشروع الإصلاحي خارطة الطريق للإصلاح 2022-2026 من أجل مدرسة عمومية ذات جودة من حيث العناية بمجال الرياضة المدرسية عبر تخصيص مشروع قائم بذاته يتعلق بالأنشطة الموازية (البرنامج الرابع).

إن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ومن خلال اهتمامها بمجال الرياضة المدرسية، لا تروم فقط تنظيم أنشطة رياضية موسمية، بل إلى ترسيخ ثقافة رياضية مدرسية دائمة، تنبع من صلب المشروع التربوي، وتدمج التلميذ في منظومة متكاملة من القيم، والانضباط، والمواطنة، والتميز، في أفق مدرسة عمومية ذات جودة، حاضنة للمواهب، ومجال لتكافؤ الفرص، ومدخل لتحقيق تنمية بشرية حقيقية.

على هذا الأساس، فإن الرهان على الرياضة المدرسية لم يعد خيارا تكميليا، بل أضحى ضرورة استراتيجية، تقتضي تعبئة شاملة لكل الفاعلين التربويين والإداريين والشركاء المحليين والوطنيين، لتوفير بيئة حاضنة ومحفزة، تعزز من خلالها المدرسة دورها كفاعل في بناء شخصية مواطن الغد، القوي بدنه، السليم فكره، والمتزن سلوكه.

مدرسة سيدي زيان بوجدة
مائة سنة من الإشعاع وبناء الأجيال والوجدان

في ذاكرة هذا العدد من نشرة "جسور تربوية"، نسلط الضوء على مدرسة سيدي زيان بمدينة وجدة كالتفاتة بسيطة لهذه المؤسسة العريقة. اختيارنا لها جاء على اعتبار أنها أول مؤسسة للتعليم الابتدائي العصري بالمغرب، وقد لعبت على مدى أكثر من قرن من الزمن، دورا محوريا في التعليم والتنوير ونشر المعرفة، كما فتحت آفاقا واسعة أمام أجيال متعاقبة من التلاميذ.

في قلب المدينة العتيقة بوجدة، وعلى مقربة من بابها الغربي الأثري، تنتصب البناية التي يعتبرها بعض من كتبوا عن تاريخ التعليم بالمغرب بمثابة الانطلاقة الأولى للمدرسة العصرية والتعليم الرسمي في مقابل المدارس العتيقة والدينية التي كانت موجودة قبل دخول الاستعمار.

مدرسة سيدي زيان، باسمها الحالي، شاهد حي على قرن من الزمن وعلى مسار طويل من التحولات، وهي الذاكرة التاريخية الغنية التي كتب لها أن تسطر جزءا من وقائع التعليم بالمدينة حيث تتواجد وحيث لا يزال ذكرها يتردد في حكايات أبنائها وتلاميذها مفعما بفيض من الحب والحنين الجارف.

لم تكن المدرسة، بشهادة بعض مرتاديها، مكانا عابرا للتعلم فحسب، بل نافذة مشرعة على الحياة يمكن للصبية أن يكتشفوا فيها أنفسهم ويتعرفوا على أقرانهم، وأن يحققوا من خلالها آمالهم وأحلامهم الشخصية، حيث كانت فصولها الأولى مشتلا لغرس بذور الوعي، كما كانت ساحتها فضاء رحبا ينطلق فيه الخيال الطفولي جامحا محلقا بحرية في كل الآفاق رغم بساطة الوسائل المتاحة ومحدودية الإمكانات.

سياق النشأة ورمزية الهندسة والمعمار

تأسست مدرسة سيدي زيان سنة 1907، في سياق سياسي دقيق وحرج، بعد شهور قليلة من دخول القوات الفرنسية إلى مدينة وجدة قبل الحماية، وكانت أول مؤسسة تعليمية عمومية في المغرب بالمعنى الحديث، فسميت عند انطلاقها بـ"المدرسة الفرنسية العربية"، ثم أصبحت فيما بعد "المدرسة الإسلامية الحضرية"، قبل أن يستقر الاختيار، في النهاية، على اسم مدرسة سيدي زيان، تيمنا بالولي الصالح زيان بن زين العابدين، الذي يمتد نسبه الشريف إلى الحسن بن علي كرم الله وجهه.

شيدت المدرسة، حسب ما حكاه الرواة الذين عاشوا زمن تأسيسها، فوق أرض كانت عبارة عن حقول وأراضي زراعية، بتمويل خاص من المستعمر الفرنسي، لكن بناءها وهندستها روعي فيهما النمط المعماري المغربي الأصيل، فجاءت المدرسة على شكل بناء مزين بقبتين فيهما محاكاة مقصودة لمعمار المساجد والأضرحة، كمحاولة ذكية لدغدغة المشاعر الدينية لسكان المدينة وكسب ثقتهم، لكن النتيجة لم تأت على هوى الفرنسيين، فالمدرسة التي أريد لها أن تكون وسيلة لاختراق المجتمع المغربي والتغلغل فيه تعليميا وثقافيا، سرعان ما تحولت إلى حضن للممانعة، وإلى رمز يعزز الهوية المغربية الرافضة لأي تماهي أو اندماج مع سلطة المستعمر الدخيل.

الفضاء الداخلي، رونق في التصميم وتناغم بين التعليم والتدريب

بين أحضان المؤسسة وتحت أقواسها، شتلات نباتية متنوعة، وفي ممراتها أقيمت نافورة وغرست أشجار للنخيل والزيتون لا تزال شامخة رغم توالي السنين. فصولها وأقسامها أيضا عتيقة لكنها تكتسي حلة التجديد مع توالي الزمن، لذلك تحس وأنت تتجول بين جنباتها كأن المؤسسة لازالت فتية رغم أنها دارت دورتها الكاملة مع الزمن، وهي على عتبة دورة أخرى انطلقت حينما تداعى قدماء تلاميذها ومحبيها سنة 2007 لتخليد الذكرى والاحتفال بمضي أكثر من قرن على التأسيس. كان اللقاء فرصة لإعادة الصلة بالمدرسة الأم ولتلاقي الأجيال وعرض ما تختزنه الرفوف من وثائق نادرة، كما كان مناسبة لرد الجميل بتدشين مكتبة مدرسية في إطار شراكة مع جمعيات المجتمع المدني، أحدثت لتوثيق الذاكرة وحفظها وضمان امتدادها في الزمن، حتى تكون جسرا يصل ماضي المؤسسة المجيد بحاضرها المتجدد.

لم تكن مدرسة سيدي زيان، عند افتتاحها، تقتصر على التعليم بمعناه المعروف، فإلى جانب تدريس القرآن الكريم واللغة الفرنسية، عرفت المؤسسة منذ 1910 انفتاحا على مجالات تعليمية توفر تكوينا وتدريبا فلاحيا ومهنيا، حيث أحدثت بها ورشات للبستنة والنجارة والخرازة والكهرباء وبعض الحرف الصناعية والتقنية الأخرى.

رحلة زاخرة بالعطاء التربوي والإبداع الثقافي والفني

لم تغفل المؤسسة في مسارها الحافل بالعطاء، الأبعاد الثقافية والاجتماعية التي تؤكد عمق اندماجها في محيطها السوسيو-ثقافي، فقد وسعت دورها التربوي التعليمي بهامش من الاهتمامات والأنشطة الأخرى، ففسحت المجال، داخل الفصول الدراسية، لورشات وفعاليات ثقافية وفنون إبداعية متنوعة، أسهمت في صقل المواهب وترسيخ القيم الجمالية لدى المتعلمين. وهكذا، وفي هذا المناخ المفعم بروح الإبداع والانفتاح، شهدت المؤسسة سنة 1921 ميلاد أول جمعية موسيقية مغربية حملت اسم "الجمعية الأندلسية الوجدية"، قام بوضع لبنتها الأولى نخبة من الأساتذة والتلاميذ الشغوفين بالموسيقى والفن، فتحولت بعض فصول المؤسسة، آنذاك، إلى خشبات مسرح صغيرة تصدح فيها أنغام الموسيقى والغناء الأندلسي، مما عزز إسهامها في غرس بذور ثقافة وطنية تسعى إلى التجديد والتطور، دونما تفريط في الموروث الثقافي الأصيل.

وكثمرة مبكرة لهاته الجهود مثلت هذه الجمعية المملكة المغربية لاحقا في المعرض الدولي بباريس سنة 1931، وأصبح للمدرسة إشعاع تخطى صداه حدود المدينة، كما حظيت كل من المؤسسة والجمعية باهتمام كبير ترجمته زيارات وازنة لأعلام مرموقين من داخل المغرب ومن خارجه، كان أبرزها الزيارة التي قام بها ملك بلجيكا ألبير الأول وقرينته، في إشارة رمزية إلى الدور الذي لعبته المؤسسة كفضاء منفتح وكعامل منشط لتعارف الشعوب وللدبلوماسية الثقافية بين البلدان.

صور مدرسية شاهدة على الدور الطلائعي للمؤسسة وريادتها المبكرة

وأنت تزور المؤسسة ستثير انتباهك على جدار أحد المكاتب الإدارية بالمؤسسة سبورة معلقة بعناية، هي بمثابة ذاكرة مصغرة تروي سيرة المدرسة، تحكي ماضيها البعيد وتعرض صورا قديمة بالأبيض والأسود. يستطيع كل المديرين الذين تعاقبوا على تسييرها إخبارك بأسماء تلك الوجوه الصغيرة لبعض قدماء التلاميذ ممن كانوا من المميزين أو المشهورين الذين تتلمذوا بها، وجلسوا فيها على مقاعد الدرس والتحصيل. أولئك الذين كانت مدرسة سيدي زيان محطتهم الأولى نحو أدوار هامة أو مناصب عليا في الدولة، كالوزير الأول أحمد عصمان مثلا، ومحمد علال سيناصر، وزير الثقافة الأسبق، وعبد الله ساعف وزير التربية الوطنية، وعبد العزيز بوتفليقة الرئيس الجزائري السابق.. وغيرهم ممن كانت لهم إسهامات ثقافية أو لعبوا أدوارا في صناعة القرار السياسي سواء في المغرب أو بالخارج، فالمدرسة منذ انطلاقها كانت ملتقى لثقافات متعددة، حيث درس فيها تلاميذ من المغرب وفرنسا والجزائر، كما درس بها جنبا إلى جنب مسلمون ويهود ومسيحيون، مما أعطاها بعدا تعدديا وجعلها فضاء يجسد بالملموس معنى التعايش والتكامل الثقافي.

بطاقة تعريف لمؤسسة عمرها قرن من الزمن

شهدت مدرسة سيدي زيان تحولا وتطورا على مر العقود، لكنها ظلت علامة بارزة في مسيرة التعليم بالجهة، فقد شهدت سنة 1940 انعطافة مختلفة حيث أصبحت نواة لثانوية عبد المومن، قبل أن تتحول سنة 1952 إلى مدرسة لتكوين المعلمين.

اليوم، وبعد أكثر من قرن على ميلادها، ما زالت المؤسسة شامخة، تنبض بالحياة والعطاء، وما زالت دماؤها تتجدد كل موسم باستقبال فوج جديد من التلميذات والتلاميذ، تحتضن براءتهم وصخبهم وتذكي تطلعهم للدرس والمعرفة، فتبدو مواكبة للعصر ومتناغمة مع روح الجيل الناشئ، بل تظهر أكثر فتوة وتجددا وكأنها تستعيد حيويتها الأولى وعنفوانها القديم.

تبلغ مساحة مدرسة سيدي زيان حوالي 3451 مترا مربعا، وتضم 12 حجرة دراسية، منها حجرتين للتعليم الأولي، وقاعة متعددة الوسائط، ويرتادها في المجموع 148 تلميذا يسهر على تعليمهم 6 أطر للتدريس تحت إشراف مدير المؤسسة.

شهادة حب وعرفان من تلميذ قديم في حق مدرسته

قال أحد الآباء، وهو من قدماء تلاميذ المؤسسة ممن ولجوا ابتدائية سيدي زيان سابقا، وابن لأحد المعلمين الذين مروا بها، بنبرة مشوبة بنوع من الحب والحنين الجارف: "حينما أمر من أمام بوابة المدرسة التي درست بها، أكاد أشعر بنوع من الفرح القديم، وأحيانا أسمع هاتفا داخليا من أعماقي يحثني على إلقاء نظرة على الفضاء من خلف البوابة، أما حينما يسعفني الحظ وألج فضاءها الداخلي، فإني أسترجع كل الأصوات القديمة وصورة أبي ونبرات المعلمين الخاشعة في الصباحات الباردة، ودفء الأقسام، وصياح أصدقائي وضحكاتهم وضجيجهم الذي كان يملأ الساحة في أوقات الاستراحة... لقد كبرنا وتغيرنا لكن المدرسة ظلت كما هي، فيها روح من تلك المرحلة المبكرة حيث قضينا طفولتنا، بحلوها ومرها، بهيبة معلمينا وصرامتهم حينا ولطفهم وطيبوبتهم أحيانا، ما تزال المدرسة تسكن في عمق وجداننا، وما زلنا، بل مازلت أنا شخصيا، أستمد منها طاقة الإصرار والمقاومة والإبداع التي تشربتها مع الحروف الأبجدية الأولى التي تعلمت تهجئتها وكتابتها بهذه المعلمة التاريخية العريقة".

بفضل الدبلوماسية الملكية الحكيمة، حققت المملكة المغربية إنجازا ديبلوماسيا كبيرا في ملف قضيتنا الوطنية المقدسة تمثل في دعم مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لمقترح الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية كحل نهائي للنزاع المفتعل، مما يؤكد الثقة والمكانة المرموقة التي تحظى بها بلادنا على المستوى الدولي.

وفي غمرة مشاعر الفرح العارم التي تجتاح ربوع المملكة من طنجة إلى لگويرة، تتقدم وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بكافة مكوناتها، بأحر التهاني وأصدق عبارات الفخر والاعتزاز إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، كما تهنئ كافة أفراد الشعب المغربي، بمناسبة هذا القرار الأممي الذي يدعم الرؤية الملكية الحكيمة والمتبصرة الرامية إلى إرساء السلام في المنطقة وتحقيق الرخاء والتنمية للشعوب المغاربية، راجية من الله عز وجل أن يكون فاتحة خير وبركة على المغرب والمغاربة بمزيد من التقدم والازدهار تحت القيادة الملكية الرشيدة.

الصحراء المغربية

دعم مجلس الأمن الدولي لمقترح الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية

تمكنت المملكة المغربية، بفضل الدبلوماسية الملكية الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، من تحقيق إنجاز ديبلوماسي مهم عبر دعم مجلس الأمن الدولي لمقترح الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية كحل نهائي للنزاع المفتعل. يعكس هذا الموقف الدولي الثقة المتنامية في موقف المغرب ومكانته المرموقة على الساحة الدولية، ويؤكد ثبات الرؤية الملكية الرشيدة الهادفة إلى إرساء السلام والاستقرار والتنمية لشعوب المنطقة.

وعقب هذا الإنجاز الوطني التاريخي، عمت فرحة وطنيّة عارمة ربوع المؤسسات التعليمية بالمملكة، حيث احتفلت التلميذات والتلاميذ رفقة الأطر الإدارية والتربوية بهذه المناسبة في أجواء مفعمة بالفخر والاعتزاز بالوحدة الترابية. تخللت هذه الاحتفالات لحظات رمزية مؤثرة، من رفع العلم الوطني وترديد النشيد الوطني إلى فقرات فنية وتربوية تعكس عمق التشبث بالثوابت الوطنية.

وسجلت عبر مختلف المؤسسات التعليمية مبادرات وأنشطة تربوية متنوعة، كالمحاضرات التوعوية حول المواطنة والهوية الوطنية، والمسابقات الثقافية والأدبية والفنية التي تناولت تاريخ الوطن وقيمه، وعروض مسرحية وغنائية، وورشات مدرسية جسدت التضامن والانتماء والمسؤولية المدنية لدى الناشئة.

المديرية الإقليمية بالرشيدية تنظيم الأبواب المفتوحة وإطلاق قافلة التعبئة المجتمعية بإقليم الرشيدية

في إطار الدينامية المتواصلة لتنزيل مقتضيات خارطة طريق الإصلاح التربوي 2022-2026 وتحت شعار: "من أجل مدرسة ذات جودة"، وحرصا على تحقيق الأهداف الإستراتيجية الكبرى المتمثلة في تعزيز التحكم في التعلمات الأساس، والتقليص من نسب الهدر المدرسي، وتفعيلا لبرامج إطارها الاجرائي؛ ومن أجل تعزيز تعبئة الشركاء حول المدرسة المغربية؛ نظمت المدرسة المختلطة ببوذنيب في إطار أيام الأبواب المفتوحة لمؤسسات الريادة لقاء تواصليا مع أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ.

شهد اللقاء حضور السيد المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالرشيدية، رفقة السيد رئيس مصلحة تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه والسيد رئيس مكتب التربية غير النظامية. وتم خلال هذا اللقاء فتح نقاش تربوي تشاركي حول سبل الارتقاء بجودة التعلمات بالمؤسسة وتجويد خدماتها خدمة للناشئة.

وبالموازاة مع ذلك، أعطى السيد المدير الاقليمي الانطلاقة الرسمية لقافلة التعبئة المجتمعية التي شملت زيارة عدد من قصور المنطقة ومجتمعات الرحل، بمشاركة أطر المديرية والمؤسسة والتلميذات والتلاميذ، في خطوة تهدف إلى تسجيل وإعادة تسجيل وإدماج التلاميذ المنقطعين وغير الملتحقين في المسار الدراسي برسم الموسم الدراسي 2026/2025.

جهة الشرق

مشاركة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق في الدورة الخامسة للمعرض المغاربي للكتاب بمدينة وجدة

تماشيا مع الأهداف الاستراتيجية لخارطة الطريق 2026/2022، وإطارها الإجرائي برسم سنتي 2025 و2026، وفي إطار تعزيز الشراكة والتعاون بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق ووكالة تنمية أقاليم جهة الشرق بوجدة، شاركت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين في فعاليات افتتاح المعرض المغاربي للكتاب في دورته الخامسة والذي امتد من 07 إلى 12 أكتوبر 2025.

شملت مشاركة الأكاديمية في هذه الدورة تقديم ورشات تنشيطية لفائدة تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية بفضاء المعرض، من تأطير أطر مركز التفتح الفني والأدبي لجهة الشرق، فضلا عن مشاركة المؤسسات التعليمة بالجهة، كما تم تنظيم ورشات لفائدة أطفال التعليم الأولي برواق الطفولة.

وقد افتتح المعرض السيد والي ولاية جهة الشرق، عامل عمالة وجدة أنجاد، رفقة الوفد الرسمي المرافق له، حيث قاموا بزيارة مختلف أروقة المعرض من بينها رواق الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق.

وتأتي هذه المشاركة في إطار دعم المبادرات الثقافية والتربوية المرتبطة بتعزيز القراءة والنشر وتشجيع التلاميذ على الانخراط في الأنشطة الثقافية، وبدعم الشراكة المؤسساتية ودورها في الانفتاح الثقافي والبحث التربوي على مستوى الجهة.

جهة الداخلة واد الذهب

يوم رياضي وتربوي بمدرسة محمد الخامس الابتدائية

تحت شعار "المشاركة والحيوية والتحسيس"، نظمت مدرسة الفرصة الثانية – شعبة مهن الرياضة، بتنسيق مع المدرسة الابتدائية محمد الخامس، يومًا استثنائيًا من الأنشطة الرياضية والحركية النفسية لفائدة أكثر من 160 تلميذة وتلميذًا من مختلف المستويات الدراسية، في احتفال مفعم بقيم الرياضة والصحة والحركة.

في أجواء احتفالية مفعمة بالحيوية وروح الفريق، شارك الأطفال في ورشات للتنسيق الحركي، وألعاب جماعية وتجارب فردية، وتحديات رياضية وأنشطة ترفيهية، إضافة إلى جلسات توعوية حول أهمية التغذية الصحية المتوازنة كركيزة لحياة نشيطة وسليمة.

وقد أطر هذه الأنشطة طلاب شعبة مهن الرياضة، الذين أبانوا عن حس إبداعي وروح مبادرة عالية، وقدرة فعالة على التنظيم والتأطير، ما مكّنهم من خوض تجربة عملية في التنشيط الرياضي التربوي. وإظهار مستوى عال من المسؤولية في ضمان سلامة الأطفال ورفاههم.

يأتي هذا الحدث في إطار برنامج "الجيل الرياضي"، وهو برنامج طموح يهدف إلى تعزيز ممارسة الرياضة في الوسط المدرسي، وجعلها رافعة للتربية والصحة والإدماج داخل الوسط المدرسي، ومجالًا لبناء مواطنين نشيطين ومسؤولين.

وتؤكد مدرسة الفرصة الثانية – شعبة مهن الرياضة من خلال هذه المبادرة التزامها الراسخ بالتربية عبر الرياضة، وترسيخ قيم التضامن والاحترام والمواطنة، والمساهمة في تكوين جيل جديد من الشباب الرياضيين القادرين على الإسهام في التنمية الاجتماعية والبشرية بجهة الداخلة وادي الذهب.

جهة طنجة تطوان الحسيمة
دورة تكوينية حول "الكشف المبكر للتلميذات والتلاميذ ذوي التنوع الوظيفي"

تنزيلا للإطار الإجرائي لخارطة الطريق 2025-2026، ولاسيما ما يتعلق بالبرنامج 13: "تعزيز شبكة المدارس الدامجة"، وفي إطار مشروع "تحسين الإدماج السوسيو تربوي للفتيات والفتيان ذوي التنوع الوظيفي من خلال دعم المؤسسات العمومية" بجهة طنجة تطوان الحسيمة المنفذ بشراكة مع جمعية أتيل، ووعيا من الطرفين بأهمية الرصد المبكر للإعاقة في تحسين جودة التعلمات وضمان نجاح المسار الدراسي للمتعلمات والمتعلمين في وضعية إعاقة، نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة بشراكة مع الجمعية، دورة تكوينية امتدت لثلاثة أيام (29 و30 شتنبر و01 أكتوبر 2025)، لفائدة مشرفات ومشرفي ومربيات ومربي التعليم الأولي حول موضوع "الكشف المبكر للتلميذات والتلاميذ ذوي التنوع الوظيفي".

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدورة التكوينية تم تأطيرها من طرف الأستاذ الجامعي في علم النفس التطوري وعلم النفس التربوي فرانسيسكو الكانتود مارين، أستاذ فخري بجامعة فالينسا، الذي عمل على تزويد المشاركات والمشاركين بآليات ومناهج للرصد المبكر للتنوع الوظيفي.

المديرية الإقليمية لأكادير تنظم الأيام التواصلية الخاصة بمؤسسات الريادة

انطلقت بمؤسسات الريادة التابعة للمديرية الإقليمية أكادير إداوتنان سلسلة الأيام التواصلية التي تجمع أولياء أمور التلميذات والتلاميذ بالأطر الإدارية والتربوية.

تهدف هذه اللقاءات إلى تعزيز جسور التواصل بين المدرسة والأسرة، وتوحيد الجهود المعنية والتواصل في شأن محاور نموذج مؤسسات الريادة، وتوضيح التدابير المعتمدة بهذه المؤسسات، وكذا برمجة مختلف محطات السنة الدراسية بها. كما استعرضت اللقاءات وضعية تقدم أداء التلميذات والتلاميذ خلال فترة الدعم المكثف في بداية السنة الدراسية وفي باقي المحطات، إلى جانب تحسيس أمهات وآباء وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ بأهمية الانخراط في الدعم المؤسساتي بالنسبة للمعنيين به وضرورة حضورهم المنتظم لهذه الحصص وفق البرمجة المعتمدة من طرف كل مؤسسة تعليمية، فضلا عن المشاركة في الأنشطة الموازية التي تنظمها المؤسسة.

ويتم خلال هذه اللقاءات اطلاع الآباء والأمهات على تفاصيل مشروع "مدارس الريادة" الذي يقوم على صيغة جديدة للتعليم تهدف إلى تطوير المهارات الأساسية لدى التلاميذ، وتحسين مستواهم وفق مناهج حديثة وفعالة.

وعرضت الأطر التربوية خلال هذه المحطة الأولى وضعية تقدم أداء التلميذات والتلاميذ خلال فترة الدعم المكثف في بداية السنة الدراسية وسيرورة مرور مختلف الروائز، إلى جانب شروحات مفصلة حول هذا النموذج التعليمي وأهدافه الرامية إلى إشراك أولياء الأمور في متابعة التطور الدراسي لأبنائهم، بما يسهم في دعمهم ومساندتهم لتحقيق النجاح.

كما تناولت اللقاءات نتائج الدعم التربوي الذي تم تطبيقه بهدف تحسين مستوى تحكم التلاميذ في المهارات الأساسية، خاصة في مواد اللغة العربية والفرنسية والرياضيات.

واستعرض الحضور خلال هذه الاجتماعات المحطات المقبلة للموسم الدراسي 2025-2026، حيث من المقرر بدء إرساء الموارد، مع الالتزام بتوفير دعم مؤسسي متواصل على مدار السنة، بما يكفل تحسين مستوى التلاميذ ويعزز من مهاراتهم.

وعرفت هذه اللقاءات تفاعلًا إيجابيًا من طرف أولياء الأمور، الذين أعربوا عن شكرهم وامتنانهم لهذه المبادرة التربوية وأهميتها في إشراكهم في المسار الدراسي لأبنائهم.

مذكرات

- مذكرة رقم 25-093 بتاريخ 02 أكتوبر 2025 في شأن الحركة الانتقالية الوطنية الخاصة بمديري الدراسة والنظار ومديري التعليم الابتدائي والحراس العامين ورؤساء الأشغال بمؤسسات التربية والتعليم العمومي لسنة 2025. وتأتي هذه المذكرة كترجمة لمقتضيات المرسوم رقم 2.24.140 الصادر بتاريخ 23 فبراير 2024 في شأن النظام الأساسي الخاص بموظفي الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية، ولاسيما المادة 55 منه. وتجرى هذه الحركة عبر بوابة إلكترونية خاصة بالراغبين في الانتقال ووفق شروط محددة.

- مذكرة رقم 25-096 بتاريخ 06 أكتوبر 2025 في شأن اقتراحات مواضيع الامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة بالبكالوريا-دورة 2026، وهي العملية التي تروم تلبية مطلب الرفع من مصداقية النتائج.

- مذكرة رقم 25-097 بتاريخ 06 أكتوبر 2025 في شأن برمجة وتدبير الأنشطة الرياضية المدرسية للموسم الدراسي 2025-2026. ويستهدف هذا البرنامج مواصلة دعم وتشجيع المتعلمين والمتعلمات، بمن فيهم الأطفال في وضعية إعاقة، بمختلف الأسلاك التعليمية، بالمؤسسات العمومية والخصوصية.

- مذكرة رقم 25-099 بتاريخ 27 أكتوبر 2025 في شأن تخليد الذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء المظفرة. والوزارة تدعو الاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين لتخليد هذا الحدث باعتباره محطة خالدة في التاريخ الوطني المعاصر. والدور الذي يلعبه في ترسيخ قيم المواطنة والاعتزاز بالانتماء للوطن.

- مذكرة رقم 25-095 بتاريخ 06 أكتوبر 2025 في شان البرنامج الدولي لتقييم تطور الكفايات القرائية PIRLS 2026- الدراسة الرئيسية-. وتأتي هذه المذكرة في سياق خاص سمته الرئيسية الحرص على إرساء برامج وأنظمة وطنية منتظمة لتقييم التحصيل الدراسي، ومواصلة الانخراط في الدراسات التقييمية الدولية التي دأب المغرب على المشاركة فيها. والدراسة المشار إليها تشرف عليها الجمعية الدولية لتقييم الأداء التربوي (IEA) بمشاركة أزيد من 55 دولة، وتجرى ما بين 18 ماي و13 يونيو 2026، وفق عينة وطنية مكونة مما يزيد عن 10300 من تلميذات وتلاميذ المستوى الرابع ابتدائي، ينتمون إلى 336 مؤسسة تعليمية بمختلف أكاديميات المملكة.

إعلانات

- لائحة إسمية للمشاركات والمشاركين في عملية معالجة طلبات الاستفادة من المعاش قبل بلوغ سن التقاعد لعدم القدرة البدنية – 2025.

- تعيينات الأساتذة السابقين الذين لم يجتازوا بنجاح مباريات التبريز للتعليم الثانوي-دورة 2025.

- تعيينات الأساتذة السابقين الذين لم يجتازوا بنجاح امتحان الانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية لسلك تحضير مباريات التبريز للتعليم الثانوي -دورة 2025.

- تعيينات الناجحين في مباراة التبريز للتربية والتكوين-دورة 2025.

- تعيينات أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي من الدرجة الثانية الذين لم يجتازوا بنجاح مباراة التبريز لسنة 2025.

- فتح باب الترشيح لشغل منصب الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، حيث حدد آخر أجل لوضع ملفات الترشيح في 4 نونبر 2025.

- فتح باب الترشيح لشغل منصب مدير(ة) مركز التوجيه والتخطيط التربوي.

- فتح باب الترشيح لشغل منصب المفتش العام للشؤون التربوية - قطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي.

- لائحة بأسماء الناجحات والناجحين في مباراة ولوج السنة الأولى من سلك تحضير مباريات التبريز -تخصص: رياضيات بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة الرباط- سلا-القنيطرة - دورة شتنبر 2025.

- لائحة الأساتذة الناجحين في الانتقاء والمقابلة لشغل منصب تعليمي بمؤسسة محمد السادس للعلوم والصحة. وتهم التخصصات التالية: الرياضيات، العلوم الفيزيائية، العلوم الصناعية، اللغة الفرنسية، المعلوميات.

بلاغات

- بلاغ صحفي- الإثنين 13 أكتوبر 2025- يتعلق بمعالجة طلبات الاستفادة من المعاش قبل بلوغ سن التقاعد لعدم القدرة البدنية لسنة 2025.

- إجراء مباريات ولوج سلك تأهيل أطر التدريس بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين - دورة نونبر 2025 برسم الموسم التكويني 2025-2026، التي ستجرى السبت 22 نونبر 2025. وقد خصص لسلك التعليم الابتدائي 3383 منصبا، وسلك التعليم الثانوي الإعدادي 12926، بينما تم تخصيص 2691 منصبا لسلك التعليم الثانوي التأهيلي، أي بما مجموعه 19000 منصبا لجميع مسالك التأهيل. وسينطلق التكوين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين يوم 22 دجنبر 2025.

مـــدرستـــنا
madrastna
www.madrastna.ma

ترحب هيئة تحرير نشرة جسور تربوية بإسهاماتكم واقتراحاتكم، وتدعو كافة الفاعلين التربويين، والشركاء والمهتمين بالشأن التربوي إلى المساهمة بأفكارهم وتجاربهم الميدانية ومبادراتهم الخلاقة، من أجل إثراء مضامين هذه النشرة، بما يعزز روح التقاسم والتفاعل بين الجميع.

المقر المركزي للوزارة: شارع النصر، باب الرواح - الرباط

Tél: (+212) 5 37 68 72 50 - Fax: (+212) 5 37 77 18 74

www.men.gov.ma

menpsgov